

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف

بوليف نجاح

دريس سلسبيلة

بعنوان:

المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية الجزائرية في القنوات الخاصة
دراسة وصفية تحليلية لقضية " وفاة النساء الحوامل عبر " قناة النهار tv"

تاريخ المناقشة: 2018/05/10

لجنة المناقشة مكون من طرف:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذة(ة): زاهية يسعد
مشرفاً ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذة(ة): عبد القادر بودر بالة
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذة(ة): محرز حمايمي

السنة الجامعية: 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة

مقدمة من طرف

بوليف نجاح

دريس سلسبيلة

مذكرة بعنوان:

المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية الجزائرية في القنوات الخاصة
دراسة وصفية تحليلية لقضية " وفاة النساء الحوامل عبر " قناة النهار tv"

تاريخ المناقشة: 2018/05/12

لجنة المناقشة مكون من طرف:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ(ة): زاهية يسعد
مشرفاً ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ(ة): عبد القادر بودربالة
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ(ة): محرز حمایمي

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتَادَ
مِمَّا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ
أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ
الْأَنْفُسَ وَأَلَمْ يَجْعَلْ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ
الْأَفْئِدَةَ أَلَمْ يَجْعَلْ
لَكُمْ الْفُجْرَةَ وَالْمَعْرَةَ
أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ
الْأَلْسِنَةَ وَالْأَفْوَاهَ
وَالْحَنَاقَةَ أَلَمْ يَجْعَلْ
لَكُمْ الْبَشِيرَ وَالنَّاظِرَ
أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ
الْأَنْفُسَ وَأَلَمْ يَجْعَلْ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ
الْأَفْئِدَةَ أَلَمْ يَجْعَلْ
لَكُمْ الْفُجْرَةَ وَالْمَعْرَةَ
أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ
الْأَلْسِنَةَ وَالْأَفْوَاهَ
وَالْحَنَاقَةَ أَلَمْ يَجْعَلْ
لَكُمْ الْبَشِيرَ وَالنَّاظِرَ

الشكر والتقدير

نشكر الله العلي القدير على توفيقه في إتمام هذه الرسالة فهو عز وجل أحق بالشكر والثناء سبحانه وتعالى. ونتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى كل من عائلة بوليف وعائلة دريس. وتقديرا وعرفانا مني لابد أن نتوجه بجزيل الشكر والوفاء لأستاذي الفاضل والدكتور عبد القادر بودر بالة الذي له الفضل بعد الله في بدء هذا العمل إلى إتمام الرسالة وقدم لي كل المساعدة و النصح والتوجيه. كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى

-الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ومهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع الأساتذة وأخُص بالذكر الأستاذ الزاوي محمد الطيبلندي شرح لنا صدره فكان نعم الموجه وخير المرشد، ولم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته.
-كل من أشعل شمعة أضاءت دروب علمنا مؤلفي الكتب ومعدّي الدراسات والأبحاث.
-كما أتقدم بخالص الشكر و الامتنان إلى أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الكرام بعلمهم ونصحهم وتشجيعهم.
-كما يسجل جزيل الشكر التقدير إلى كل من أسهم في تحكيم أداة الدراسة وأبدى مرئيا ته حولها ولما قدموه من توجيه واقتراحات.
-وأنتقدم بالشكر و التقدير إلى كل من وقف إلى جانبنا و ساعدنا وبذل جهدا في مساندتنا

تجمع ونسبتي



الأهداء

أهدي هذا العمل و الإنجازالى :

- من أوصانا الله بهما وقال : (وبالوالدين إحسانا) .

- إلى التي ربنتي وعلمتني معنى الحياة و الجد و التي بها أدخل إلى الجنة إلى أعلى الحباب
إلى من أعطتني الحب و الحنان ، وعلمتني العطاء و التسامح ، إلى التي حملتني وهنا على
وهن ، وعلمتني الخطوات الأولى في الحياة ، وجعلتني أكبر أمام أعينها .

- إلى **أمي** الحبيبة بارك الله في عمرها-إلى قدوتي الدائمة في الحياة ونبراس العطاء و معلمي
الأول والذي أحمل اسمه بكل افتخار- إلى قدوتي الذي تعلمت منه كيف تكون الحياة ،
و عمل من اجلي ، إلى من كان ومزال سندا لي في الحياة .

إلى عيون سهرت لتغمض جفوننا إلى المنسطر نجاحنا في سلم الألويا تالمن لا لقوة والعمود علم رمز التضحية والشهامة

إلى **أبي** العزيز بارك الله في عمره ، ومنحه الصحة والعافية في العمل
إلى أجمل هدية وهبتني إياها أمي ، اخواتي حنان وشيما وأخي محمد الصالح والبراءة
الصغيرة آخر العنقود وصال. إلى توأمي سيف عسال الذي رافقتي طيلة إعداد المذكرة هذه
الذي كان لي أخ وصديق ومرشد وموجه الى صديقتي وزميلتي دريس سلسبيلة
إلى كل من ترك بصمة جميلة في حياتي والذين أحتفظ بهم في قلبي ، إلى كل من أحبوني
و احترموني ، إلى كل طالب علم أهدي ثمرة جهدي.

- إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل .

- إلى كل من يقدر العلم ويسعى في طلبه

- إلى كل من ذكرهم قلبي ونساهم قلبي .

تعليق

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

الى ملاكي في الحياة...الى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني...الى بسمة الحياة وسر الوجود الى
من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى اغلى الحبايب

الى من بها اكبر وعليه اعتمد...الى شمعة متقدة تنير

ظلمة حياتي.....

الى من بوجودها اكتسب قوة ومحبة لاحدود لها...

الى من عرفت معها معنى الحياة امي الحبيبة

الى توام روحي اخوتي عبد الناصر، مونية، ناريمان، وديع

الى قررة عيني ودقات قلبي ابنتي مايا فاطمة

الى صديقة دربي ورفيقتي نجاح بوليف

الى احباتي واصدقائي...الدين دعموني بدعائهم وحبهم وتعاونهم

اهدي لكم جميعا جهدي المتواضع.

الى من تحلوا بالاخاء وتميزوا بالوفاء.....طلبة وطالبات الاعلام والاتصال

الى كل من اخذ بيدي.....ورسم الامل في كل خطوة اخطوها....طلبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة

بلسميته



ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة قضية وفاة النساء الحوامل من خلال قناة النهار TV، لعينة من موادها الإخبارية في الفترة الممتدة من 2017/07/27 إلى غاية 2018/01/07. حيث تم استعراض أهم الخطوات المنهجية للدراسة وتدرج في طرح الإشكالية و تساؤلات الدراسة إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع والأهمية منه وأهداف الدراسة، مفاهيم ومصطلحات متعلقة بالبحث ثم المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات والمجتمع وعينة الدراسة وصولاً إلى المقاربة النظرية .

وقد تناولنا في الإطار الثاني تحليل المادة الإعلامية محل الدراسة المتمثلة في 8 فيديوهات مختلفة أوقات البث ، باستخدام أداة تحليل المحتوى على الدراسة فتوصلنا إلى نتائج إن قناة النهار TV من خلال موادها الإخبارية لها دور في الحد من تفاقم هذه القضية في المجتمع الجزائري من خلال تنوع القوالب الصحفية وإيجاد الحلول المناسبة وتحقيق أهدافها.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية- وفاة الحوامل- مواد إخبارية- القضايا الاجتماعية- قناة النهار TV

Resumé:

Le but de cette étude est de traiter la question des décès de femmes enceintes abordées à travers la chaîne de télévision Ennahar, et ce en prenant pour échantillon quelques émissions durant la période du 27/07/2017 jusqu'au 07/01/2018. Ce faisant, nous avons opté pour l'examen des différentes étapes méthodologiques en commençant par la problématique, les questions de l'étude en plus des raisons de choix du sujet et l'importance de celui-ci, les objectifs de l'étude, les concepts et la terminologie relative à la recherche et outils de collecte de données et l'approche utilisée, l'échantillon de l'étude jusqu'à l'approche théorique.

Nous avons abordé dans la deuxième partie, l'analyse des données informationnelles, concernées par notre étude et qui représentent 8 vidéos différentes en temps de diffusion, et ce en utilisant l'outil d'analyse de contenu. Les résultats obtenus, montrent que la chaîne d'Ennahar joue un rôle dans la réduction de l'aggravation de ce problème dans la société algérienne à travers la diversité des modèles journalistiques à trouver des solutions appropriées et atteindre leurs objectifs.

Mots-clés: Traitement des médias – Décès des femmes enceintes - Articles de presse - Questions sociales - Ennahar TV

خطة الدراسة

شكر وتقدير

الإهداء

ملخص الدراسة

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة

أولاً: الإطار المنهجي و المفاهيمي

1. إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة
3. أسباب اختيار الدراسة.
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة.
6. تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة.
8. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات
- أ-فئات تحليل المحتوى
9. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
10. المقاربة النظرية.

ثانياً: الإطار التطبيقي: التحليل الكمي والكيفي لفئات مضمون وشكل المادة الإعلامية لقناة

النهار TV الجزائرية من خلال معالجتها لقضية وفاة الحوامل

1. بطاقة فنية عن قناة النهار TV الجزائرية .
2. التحليل الكمي لفئات مضمون وشكل المادة الإعلامية لقناة النهار TV
3. النتائج العامة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
35	عينة الدراسة	01
42	فئة القوالب الصحفية	02
44	فئة اللغة المستخدمة	03
45	فئة زوايا التقاط الصورة	04
46	فئة نوع اللقطة	05
47	فئة المؤثرات الصوتية	06
48	فئة مكان التصوير	07
49	فئة لون الخط	08
50	فئة مصدر المعلومة	09
51	فئة اتجاه القناة	10
52	فئة الأطراف الفاعلة	11
53	فئة الجمهور المستهدف	12
54	فئة الأسباب	13
55	فئة الحلول المقترحة	14

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
42	فئة القوالب الصحفية	01
44	فئة اللغة المستخدمة	02
45	زوايا التقاط الصورة	03
46	نوع اللقطة	04
47	المؤثرات الصوتية	05
48	مكان التصوير	06
49	لون الخط	07
50	فئة مصدر المعلومة	08
51	فئة اتجاه القناة	09
52	فئة الأطراف الفاعلة	10
53	فئة الأسباب	12

مقدمة

مقدمة

لعبت وسائل الاتصال السمعية البصرية دوراً ريادياً في توصيل المعلومة للمواطن خاصة في ظل العولمة الاتصالية، وما تتميز به من زخم في البث الإذاعي والتلفزيوني، وهو ما ساهم في انهيار البعد الزمكاني بين الثقافات والأمم، وبين مدى الانتشار الواسع سواء الإذاعي أو الفضائي، أو حتى المواقع الإلكترونية في الشبكة العنكبوتية، وتجاوزه لجميع الحدود وتغطية أقصى المسافات .

وبعد أن تعددت وسائل الاتصال بسبب تكنولوجيا المعلومات والعولمة لا يزال دور التلفزيون فعال في جذب المتلقين والمشاهدين، ويقوم التلفزيون على كشف ومعالجة الكثير من الأمور والمشاكل في جميع أبعادها، كانت في السابق غائبة عن المواطنين كما كان للفتوات الخاصة دوراً كبيراً في التطرق لمواضيع حساسة التي كان التلفزيون الرسمي لا يشير إليها، وقناة النهار TV من بين الفضائيات الخاصة التي كان لها دوراً مهماً في معالجة القضايا الاجتماعية ضمن مادتها الإخبارية ومن بين القضايا الاجتماعية قضايا الطلاق، اختطاف الأطفال وقضية وفاة النساء الحامل، التي لا تزال مستمرة بمستشفيات الجزائر لقت انتشار كبير في مستشفى الأم والطفل، وهذه القضية حركت الرأي العام وكان لها صدى كبير في الصحافة بأنواعها معرفة أسبابها وحيثياتها وتساؤلاتها شكلاً ومضموناً ولا تزال إحصائيات وفيات الأرواح تسجل سواء بالنسبة للحوامل أو حتى الأجنة .

ومنه فأن اللجوء إلى تحليل المحتوى هو احد الأساليب الملائمة في معالجة القضية ومن أجل متابعة هذا الموضوع اتبعنا خطة تتكون من مقدمة وإطارين: الإطار المنهجي وإطار تطبيقي وخاتمة .

يتضمن الإطار الأول الإطار المنهجي للدراسة وتندرج تحته الإشكالية وتساؤلات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، مفاهيم ومصطلحات ثم المنهج وأدوات جمع البيانات والمجتمع وعينة الدراسة والمقاربة النظرية. وتناولنا في الإطار الثاني الجانب التطبيقي بطاقة فنية عن قناة النهار TV والتحليل الكمي والكيفي لفئات مضمون وشكل المادة الإعلامية من خلال استمارة تحليل المحتوى وخاتمة وقائمة المراجع.

الإطار المنهجي

أولاً: الإطار المنهجي:

1- الإشكالية:

يشكل التلفزيون أحد أهم الوسائل الإعلامية وبالرغم من الانتشار الواسع للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، أن التلفزيون قد حافظ على مكانته وجمهوره مقارنة بالراديو والصحيفة خاصة في الدول النامية وهذا راجع إلى خصائصه هو جمعه بين الصورة والصوت وقدرته إيصال المعلومة من خلال المواضيع والبرامج المتنوعة التي يتم عرضها اجتماعية وثقافية وغيرها من البرامج المتنوعة التي يكون فيها المتلقي جزءاً مهم تدور حوله مختلف المواضيع الإعلامية، وتزويده بكل ما هو جديد من معلومات مع تلبية احتياجاته وطرح مشاكله وإيجاد حلول لها .

حيث ساهم ظهور الفضائيات وانتشارها على أوسع نطاق في التطور الهائل للتلفزيون كأخذ أكثر وسائل الإعلام الاتصال تأثيراً في الأذهان والطباع والقناعات والحفاظ على جمهوره فمنذ التسعينات للقرن الماضي تطور عدد الفضائيات وانهارت الحدود الإلكترونية أمام انتشار الصورة، ما مكن الشعوب من مزيد من التعارف والتواصل. عندها بدأت تظهر القنوات الفضائية وتكاثر، ففي سنة 2011 بلغ عدد الفضائيات التي تبثها أو تعيد بثها الهيئات العربية 1069 قناة منها 109 قناة عمومية و 960 قناة خاصة.¹ منها الفضائيات الجزائرية الخاصة التي من بين الدول التي تتكلم عن فتح السمع البصري أمام الخواص. وبرزت على الساحة الإعلامية الجزائرية العديد من الفضائيات الخاصة إضافة إلى التلفزيون الجزائري بكل قنواته، وهذا ما قد يضع الجمهور الجزائري أمام زخم إعلامي كبير بعدما ظل لفترة طويلة غير راض على ما يقدمه التلفزيون العمومي. فقناة أو قناتين لا يمكن أن تلبي رغبة أكثر من 36 مليون نسمة، كما نلمس منافسة بين الفضائيات الجزائرية الخاصة في تقديم الأفضل من خلال طرح انشغالات واهتمامات الجمهور وقضايا هو محاولة الإلمام بكل الجوانب الاجتماعية، السياسية، الثقافية.

¹ اللجنة العليا للتسيق بين القنوات الفضائية العربية، البث الفضائي العربي - التقرير السنوي - اتحاد إذاعات الدول العربية جامعة الدول العربية. 2013. 2012. ص - 16 .

إلا أن التركيز واضح على ما يحدث على الساحة السياسية، وكذا القضايا الاجتماعية مقارنة بباقي القضايا وهذا في أغلب القنوات التلفزيونية التي تحتوي في طياتها على الكثير من البرامج التلفزيونية المتنوعة منها البرامج الاجتماعية والثقافية والتربوية، على غرار قناة النهار TV الفضائية الجزائرية التي اعتبرت من أبرز القنوات الفضائية الجزائرية التي وجدت لنفسها مكانا كغيرها من الفضائيات الجزائرية، في وقت أصبح فيه المجتمع الجزائري في أمس الحاجة لمعرفة ما يدور في المجتمع من أحداث بما يشبع حاجاته للأخبار والمعلومات. وقد تناولت قناة النهار TV الجزائرية مواضيع تخص المرأة وصحتها لان صحة المرأة عموما والأم خصوصا من أولويات سياسة التنمية، وهذا من منطلق إن صحة المرأة لا تقتصر عليها فقط وإنما تمتد أثارها لتشمل الأسرة والمجتمع ككل. ثم أن توفير الرعاية اللازمة للأمهات قبل وإثناء وبعد الحمل من ضمن قائمة الأهداف الإنمائية، فتمكين المرأة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا مرهون بتحقيق الهدف المتعلق بتحسين وضعها الصحي .

لقد بدلت الجزائر مجهودات معتبرة من أجل تحسين الصحة العمومية وخاصة ما تعلق منها بصحة الأمهات (برنامج مكافحة وفيات الأمهات والرضع،....)، وفي هذا المجال تضمن القانون رقم 05 المؤرخ في 16 فيفري سنة 1985 المعدل والمتمم والمتعلق بحماية الصحة وترقيتها فضلا كاملا (الفصل الخامس) حول حماية الطفولة والأمومة وأهم ما جاء فيه:¹

- استفادة الأسرة من الحماية الصحية قصد المحافظة على صحة أفرادها وتوازنهم النفسي.
- حماية صحة الأم بتوفير أحسن رعاية صحية واجتماعية لها قبل وأثناء وبعد الحمل.
- الكشف عن الأمراض التي من الممكن أن يصاب بها الرحم، وضمن صحة الجنين ونموه حتى الولادة .
- المحافظة على صحة الأم وجنينها من خلال برنامج الوطني لتباعد الولادات وهذا الضمان توازن عائلي منسجم .

¹ القانون رقم 05-85 المؤرخ بتاريخ 16 فيفري 1985 المتعلق بحماية الصحة وترقيتها، الجريدة الرسمية العدد- 8 ص / 182

وقد أشارت قناة النهار TV الجزائرية إلى هذا الموضوع لأنه أصبح هاجسا يخوف ويهدد المرأة الحامل وأسرتها بحيث تحولت رحلة المرأة الحامل من اجل الولادة في الجزائر إلى عذاب ينتهي بوفااتها ووفاة جنينها لأسباب عديدة وقد أثارت هذه القضية جدلا واسعا فاختلقت الآراء وتعددت والمشكل واحد ومن هذا المنطلق قمنا بتسليط الضوء على الكيفية التي تناولت بها قناة النهار TV قضية وفاة النساء الحوامل للوقوف على ظروف تغطية القناة لقضية المرأة الحامل والصعوبات والمشاكل التي تتعرض لها حيث انطلقنا من التساؤل الآتي:

كيف تمت معالجة قضية وفاة النساء الحوامل في قناة النهار TV ضمن مادتها الإخبارية شكلاً ومضموناً؟

2- تساؤلات الدراسة:

تساؤلات خاصة بفئة الشكل: (كيف قيل؟)

1. ما هي القوالب الفنية المستخدمة في معالجة قضية وفاة النساء الحوامل في قناة النهار TV؟

2. ما هي اللغة المستخدمة في معالجة قضية وفاة النساء الحوامل في الجزائر في قناة النهار TV؟

3. كيف كان الإخراج الفني المعتمد في معالجة قضية وفاة النساء الحوامل في قناة النهار TV؟

تساؤلات خاصة بفئة المضمون (ماذا قيل؟)

1. ما هي المصادر المعتمدة في استقاء الإخبار المتعلقة بقضية وفاة النساء الحوامل عبر قناة النهار TV؟

2. ما هي الأطراف الفاعلة في مضمون ما نشرته قناة النهار TV في قضية وفاة النساء الحوامل؟

3. ما هو اتجاه قناة النهار TV من قضية وفاة النساء الحوامل ؟
4. ما هي الأسباب التي أدت إلى تفاقم قضية وفاة النساء الحوامل في الجزائر من وجهة نظر قناة النهار TV؟
5. ما هي الحلول التي تسعى إليها قناة النهار TV في معالجتها قضية وفاة النساء الحوامل ؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع بحثنا لم يكن من باب الصدفة أو الفراغ كان وليد أسباب ذاتية وموضوعية والتي تمثلت على النحو التالي:

أسباب ذاتية:

1. الاهتمام الشخصي بتحليل المضامين الإعلامية وهذا ما حفزنا إلى تحليل مضمون إحدى القنوات التلفزيونية قناة النهار TV لقضية وفاة الحوامل.
2. الرغبة في إثراء مكتبة الكلية بدراسة جديدة ليجعل منها مرجع للطلبة.

أسباب موضوعية:

1. خطورتها و تفاقمها في الجزائر.
2. الانتشار المتواصل لوفاة الحوامل في الجزائر وما نتج عنها من آثار سلبية وانعكاسات، حفزنا للبحث والكشف عن تداعيات القضية .
3. الرغبة في الاطلاع على أسباب وفاة الحوامل.

4-أهمية الدراسة:

تكمن دراستنا هذه كونها تفيدنا معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي من خلال ما تقدمه لنا من معلومات و تفسيرات وتحليلات لقضية وفاة الحوامل والتي تساهم بقدر كبير في إدراك الواقع الاجتماعي. كما تساعدنا هذه الدراسة أيضا في الوقوف على فاعلية وسائل الإعلام في الكشف عن خفايا القضية من خلال كشف طبيعة العلاقة بين وسائل الإعلام ووفاة الحوامل بالتركيز على الوسيلة السمعي البصري

الخاصة كوسيلة إعلامية المرأة كموضوع من المواضيع التي تحظى باهتمام مختلف وسائل الإعلام.

كما تمكننا هذه الدراسة من إلقاء نظرة للإحاطة بالقنوات الجزائرية الخاصة وتناولها ومعالجتها للقضايا الاجتماعية من خلال صلة الوثيقة بالجمهور ومدى إقباله عليها.

5- أهداف الدراسة:

إن الغاية من كتابة البحوث التي تأتي في شكل رسائل جامعية أو أطروحة هي تعويد الباحث أو الطالب، على التفقيب عن الحقائق، وإكتشاف آفاق جديدة من المعرفة، في مواضيع يظهر شغفه بها وحبّه للتعلم فيها و المساهمة في خدمة المعرفة الإنسانية.¹ تهدف دراستنا هذه إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تمثلت كالآتي:

1. معرفة المصادر المعتمدة في استقاء الإخبار المتعلقة بقضية وفاة الحوامل في الجزائر في قناة النهار TV
2. الكشف عن الأسباب وفاة الحوامل في الجزائر من خلال قناة النهار TV.
3. إيجاد الحلول التي تسعى إليها قناة النهار TV في معالجتها قضية وفاة النساء الحوامل
4. كما تهدف الدراسة إلى معرفة اللغة المستخدمة في قضية وفاة الحوامل في الجزائر في قناة النهار TV.
5. التعرف على القوالب الصحفية التي تناولتها قناة النهار TV في معالجتها قضية وفاة الحوامل .

¹ . عمار بحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 6 الجزائر، 2011ص، ص 25 .

6- تحديد المفاهيم و مصطلحات الدراسة:

تكتسب الحقائق والأشياء قيمتها من المعنى والصور المشتركة التي يرسمها الأفراد لها ويتفقون عليها في البيئة الواحدة، وهذه المعاني والصور تصاغ في شكل رموز ذات دلالة بحيث تستدعي هذه الرموز بمجرد ذكرها المعاني والصور التي تعبر عنها. ويعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراساته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم، ولتأكيد الاتفاق على هذه المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناء المفاهيم تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم والتي غالباً ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة.¹

ومن أهم المصطلحات في دراستنا هذه:

المعالجة:

معنى <<عالج الشيء معالجة وعلاجاً: زاوله، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجه، وعالج المريض معالجة وعلاجاً عاناه والمعالج: المداوي>>²

وكلمة معالجة في اللغة العربية من عالج "traitement" باللغة الفرنسية فعندما نقول: عالج الأمر: أصلحه "عالج المشكلة".³ وعالجه علاجاً ومعالجة أي زاوله وداواه.⁴

المعالجة الإعلامية: هي عملية كشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة.⁵

المعالجة الإعلامية إجرائياً: هي كيفية تناول قناة النهار TV الجزائرية لقضية وفاة الحوامل ومعالجتها من خلال الشكل والمضمون أو هي عملية تغطية أو التغطية الإعلامية لقضية

¹. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب الحديث، ط1، القاهرة، مصر، 2000، ص153.

². محمد احمد حسيب وآخرون، ابن منظور لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، القاهرة، دار المعارف، ص3066.

³. احمد العايد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص858.

⁴. هند عزوز، المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الدعوة والإعلام، جامعة لحاج

لخضر، باتنة، 2006، ص5.

⁵. استبرق فؤاد وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، تحليل مضمون مجلة نيوزويك، النسخة العربية، رسالة ماجستير

الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الإعلام، 2009م، ص10.

موت الحوامل في قناة النهار tv الجزائرية وذلك بتغطيتها ومعالجتها وتحليلها ونقلها للرأي العام المحلي والوطني حسب سياستها الإعلامية من حيث الشكل والمضمون.

القضايا الاجتماعية: تشمل المشاكل الاجتماعية، الصراع الاجتماعية والمعاناة الاجتماعية، وتشير وهذه القضية لأنها تؤثر على شريحة كبيرة من الأفراد داخل المجتمع، فغالبا تكون نتيجة توسع هذه العوامل غير القضية الفردية الاجتماعية سبب في الصراع الآراء والتي ينظر لها بأنها قضية أخلاقية من مجرد الحياة الشخصية والعادات الاجتماعية.

الوفاة: هي حادث حتمي يتعرض له كل مخلوق حي، وبالنسبة للسكان فهو العنصر الثالث في التغير الديمغرافي الطبيعي لهم حتى ينقصون نقصاً طبيعياً بالوفاة، وتقاس بعدة مقاييس منها معدل الوفيات الخام والمعدلات العمرية للوفاة.

وفاة النساء الحوامل: وفاة كل امرأة أثناء فترة الحمل أو خلال 42 يوماً من فترة انتهاء الحمل وبصرف النظر عن مكان ومدة الحمل وهذا لأسباب متعلقة أو متفارقة من الحمل أو الولادة.

مواد إخبارية: هي عبارة عن مجموعة أخبار متنوعة ومهمة تقدم للمستمع أو المشاهد خلال فترة زمنية تتراوح غالبا 10 دقائق أو 15 دقيقة ولها مواعيد ثابتة يوميا على خريطة المحطة الإذاعية أو التلفزيونية.¹

عرف معجم المصطلحات الإعلامية مواد الأخبار بأنها اصطلاحية إذاعي يطلق على فترة زمنية تخصصها محطات الإذاعية ومحطات تلفزيونية لتقديم فيها أهم ما وقع من الأخبار لإحاطة المستمع أو المشاهد بكل ما يجري.²

قناة النهار TV: قناة النهار الجزائرية هي قناة إخبارية جزائرية تبث برامجها على الأقمار الصناعية الثلاثة النايل سات وأوتيلسات وبدر 5، حيث بعد نجاح جريدة النهار الجزائرية تقرر إنشاء قناة النهار الجزائري Ennahar TV للانتقال من الصحافة والإعلام المكتوب إلى الإعلام السمعي البصري .

¹ الخليفة طارق سيد احمد، فن الكتابة الإذاعية و التلفزيونية، دار المعرفة الجامعية ،ط1، مصر، 2008، ص119.

² حمدي محمد الفاتح وعراضة عبد القادر، إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، درا الكنوز والحكمة ،ط1، الجزائر ،2012، ص20.

7- الدراسات السابقة:

هو مصطلح يراد به مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو بعض جوانبه حتى يتسنى للباحث أن يبدأ مما انتهى غيره، وأن يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين دراسته وبين من سبقه من دراسات، لذلك لها أهمية لا يستهان بها في إعداد البحوث والرسائل الجامعية ويتم ذلك بتوثيق مواقف الباحثين الآخرين فيما عرضه عن قيمة المشكلة في البحوث المنشورة، أو إبراز عد متوافر المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة بالرغم من ارتباطها بالواقع العملي وعلاقتها بالميدان.¹

دراسة الأولى:

دراسة رزيق سامية بعنوان البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج... ما وراء الجدران... قناة النهار - نموذجاً - وهي رسالة لنيل شهادة ماستر جامعة العربي التبسي - تبسة - 2016.²

ينحصر التساؤل الرئيسي للدراسة في التالي: كيف عالجت قناة النهار البرنامج الاجتماعي " ما وراء الجدران " ضمن مادتها الإخبارية؟. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة القيم التي يضمنها برنامج ما وراء الجدران والتعرف على موضوعات القائم بالاتصال في البرنامج والتعرف على المواقف والاتجاهات القائم بالاتصال وكذا محاولة معرفة الفاعلون في المحتوى الذي يقدمه البرنامج وكما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الجمهور المستهدف والمدة الزمنية المخصصة للفاعلين في برنامج ما وراء الجدران .

وتتمحور التساؤلات الفرعية في ما يلي :

- ما هي موضوعات القائم بالاتصال نحو برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار؟

- ما هي مواقف واتجاهات القائم بالاتصال نحو برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار

¹. سعدي عمار و حنيش كريمة، اثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، دراسة في إطار النظرية الحتمية القيمة في الإعلام، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، 2017، ص12.

². رزيق سامية ، الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج... ما وراء الجدران... قناة النهار - نموذجاً - وهي مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة العربي التبسي - تبسة - 2016.

- ما هو الجمهور المستهدف في برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار؟

- ما هي القيم التي يضمنها برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار؟

- ما هي المدة الزمنية المخصصة للفاعلين في برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار؟

وتتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوضعية التحليلية من حيث كونها أبحاثا يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة أو الظواهر المبحوثة سواء كانت ذات صلة بموقف معين او مجموعة من الأشخاص أو الناس..دراسة تحليلية دقيقة من حيث العناصر المكونة لها وتسعى الدراسة الوصفية التحليلية إلى وصف الظواهر والإحداث المعاصرة أو الراهنة.

لذا لجأ الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي المسحي

واعتمدت هذه الدراسة على أداة جمع البيانات وهي أداة تحليل محتوى تمثلت عينة الدراسة في عدد من البرامج الاجتماعية التلفزيونية الخاصة في القنوات الجزائرية الخاصة...ما وراء الجدران..في الفترة الممتدة من 2015/01/07 إلى 2015/24/21.ساعة ونصف في كل دورة عمل كاملة لمدة ثلاثة أشهر باستخدام الحصر الشامل(المسح الشامل) تحصل باحث الدراسة على 13مفردة.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

-تطرق البرنامج إلى مواضيع حساسة وانية مأخوذة من رحم المجتمع وتمثل أشغال المواطن فيه، وهذا ما يبين عوامل نجاحها، إضافة إلى البرامج المباشرة تكسب ثقة المشاهد وتكسب التلفزيون مصداقية اكبر من خلال فتح الحوار المباشر مع الجمهور عن طريق الهاتف،وبالتالي كما قام البرنامج ببيت على الهواء مباشرة كما زاد اهتمام المواطن بالمعلومات التي يقدمها.

-يقدم معلومات حول الآفات الاجتماعية من خلال التعريف بالموضوع وأسباب وجوده وانعكاسات على الفرد وعلى المجتمع بالإضافة إلى تحليل المستشارين له.

-إن عدد كبير من الأشخاص استطاعوا العودة إلى أهاليهم وذويهم بفضل هذا البرنامج ومتابعته للموضوعات حتى بعد عرضها .

-ساهم برنامج ما وراء الجدران في نشر التوعية للوقاية من الآفات الاجتماعية وخلق ثقافة الحوار الأسري أولاً وفي المجتمع ثانياً.

نقد الدراسة:

✓ الدراسة لم تتناول العنوان المخصص لدراسات تحليل مضمون ولم تذكر المعالجة الإعلامية.

✓ تختلف هذه الدراسة عن دراستنا استخدمت فرضيات ومؤشرات الدراسة .

كيفية الاستفادة من الدراسة:

-الاعتماد على بعض الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة التحليلية الوصفية.

-تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا أنها تناولت الفضائيات الخاصة وخصت قناة النهار TV.

-تتوافق مع دراستنا من خلال تحليل مضمون إعلامي كانت دراستهم تحليل مضمون قضايا اجتماعية في برنامج، أما دراستنا تحليل مضمون قضية اجتماعية عبر مواد إخبارية.

الدراسة الثانية:

اثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على وفيات الأمهات والأطفال الرضع مدينة كسلا في الفترة من 2000 -2005 من إعداد الطالبة أمل الطيب عبد الله سعدوك مذكرة مقدمة إلى جامعة الخرطوم لنيل درجة ماجستير الآداب في الجغرافيا إشراف د.بابكر عبد الله عبد الرحمان اكتوبر 2008.¹

¹ . أمل الطيب عبد الله سعدوك ،اثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على وفيات الأمهات والأطفال الرضع مدينة كسلا في الفترة من 2000 -2005،مذكرة مقدمة إلى جامعة الخرطوم لنيل درجة ماجستير الآداب في الجغرافيا إشراف د.بابكر عبد الله عبد الرحمان اكتوبر 2008.

تتمحور أسئلة البحث في :

* ما تأثير التغذية على وفيات الأمهات والأطفال الرضع ؟

* ما مدى انتشار وسائل تنظيم الأسرة بين النساء في منطقة الدراسة ؟

* ما العوامل الطبية الكامنة وراء وفيات الأمومة ووفيات الرضع؟

هدفت إلى:

* تحديد العلاقة بين العوامل الاقتصادية والاجتماعية ووفيات الأمهات و وفيات الرضع

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمعالجة قضية دراستها والمدخل التاريخي هو طريق

اختارته الباحثة لتتبع وفيات الأمهات .

واعتمدت على مجموعة من الأدوات هي: الملاحظة والمقابلات الشخصية والاستبانة .

حدد حجم العينة في هذه الدراسة ب 164 استبانة ، وتم الاعتماد على العينة العشوائية
الطبقية.

تم اعتمادها على التوصيات والمقترحات بدل النتائج .

* التعرف على الحوامل المعرضات للخطر والعلاج المبكر للمضاعفات على الإحالة

للمتخصصين في الوقت المناسب .

* تعريف المعرضات للخطر من النساء المترددات على العيادات والمراكز الصحية بان الولادة

في موقف صحي ضروري لسلامتهن .

* إتاحة طرق تنظيم الأسرة بالمجان للأسر الفقيرة لتفادي الحمل الغير المرغوب فيه أو

المحفوف بالخطر .

* مساعدة المجتمع المحلي على لتأسيس دور انتظار الولادة بالقرب من المواقف الصحية

التي تأوي النساء المعرضات لدرجة عالية من أخطار الحمل .

*تنظيم حملات لتعليق الملصقات والمعارض والمهرجانات والقوافل لإيضاح الأتي: الأسباب الرئيسية المؤدية إلى الأمراض ووفيات الأمومة والأعمال يمكن أن يقوم بها المجتمع المحلي والعائلة أو تحقيق المشكلات.

الدراسة الثالثة:

واقع الصحة الإنجابية للمرأة في الجزائر مقارنة مع بلدان المغرب لعربي "تونس والمغرب" ،طالبة دكتورا بن زايد ريم،جامعة وهران 2016 ،وأد.فضيل عبد الكريم .مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد 23/مارس2016

انحصرت الكلمات المفتاحية هي المرأة والصحة -وفيات الأمهات -الولادات تحت إشراف مختصين -الصحة الإنجابية- التنظيم العائلي -الأمراض المنتقلة جنسيا

نتائج والملاحظات:

في الجزائر معطيات إحصائية متعلقة بتطوير معدل وفيات الأمهات 1989 إلى غاية2015 انخفاض ملحوظ بفضل برنامج الوقاية التي تبنتها الدولة في مجال الاهتمام بصحة الأم والطفل¹.

أما على مستوى بلدان المغرب العربي "تونس والمغرب " .

تونس هي البلد ألمغاربي الذي يتميز بانخفاض في معدل وفيات الأمهات مقارنة مع الجزائر .

أما بالنسبة للمغرب رغم المجهودات إلا انه تبقى نسبة الوفيات المرتفعة مقارنة مع الجزائر وتونس فلمغرب لا يزال يحتاج إلى مجهودات في هذا المجال .

¹.فضيل عبد الكريم و بن زايد ريم ، واقع الصحة الإنجابية للمرأة في الجزائر مقارنة مع بلدان المغرب لعربي "تونس والمغرب " ، جامعة وهران 2016،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد 23/مارس2016.

8. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات.

يعتبر البحث العلمي بمناهجه وإجراءاته من الأمور الضرورية لأي حقل من حقول المعرفة فقد أصبح الإلمام بهذه المناهج المختلفة والقواعد الواجب إتباعها بدءاً من تحديد مشكلة البحث ووصفها بشكل إجرائي و مروراً باختيار منهج وأسلوب لجمع المعلومات وانتهاءً بتحليل المعلومات واستخلاص النتائج من الأمور الأساسية في العلوم الطبيعية والاجتماعية الإنسانية.¹

لا يوجد بحث علمي دون منهج تقوم على أساس قواعده دراسة المشكلة، وتحليل أبعادها ومسبباتها، ووفقاً لأدواته يتم قياس المشكلة والتنبؤ بحركتها، والوصول إلى نتائج معينة من خلالها يصح القصور القائم والمسبب للمشكلة.²

فالمنهج يعتبر الخطوة الرئيسية في تنظيم وترتيب أفكار الباحث للوصول إلى نتائج المنطقية.³

كما يعرف على أنه تلك الطريقة التي يستلزم على الباحث إتباعها من خلال مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث.⁴

انطلاقاً من طبيعة الموضوع المدروس الذي نحاول فيه تحليل مضمون نشرات أخبار قناة النهار TV حول قضية وفاة النساء الحوامل حيث يتم تحليل مواد إخبارية لذا فالدراسة من البحوث الوصفية التحليلية التي تعنى بدراسة واقع الأحداث والظواهر والآراء وتحليلها وتفصيلها بغرض الوصول إلى الاستنتاجات تفيد الواقع إما تصحيحه أو تحديثه أو استكمالها أو تطويره .

1. عمار بحوش، مرجع سابق ص 23 .

2. موريس أنجريس تر بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار القصبية لنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2004، ص 2018.

3. محي الدين ، مختار، الاتجاهات النظرية والتطبيقات في منهجية العلوم الاجتماعية، دار المنشورات الجامعية، ط1، باتنة، الجزائر، 1999، ص 7.

4. عبد لفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، السعودية، 1992، ص 17.

واعتمدنا في دراستنا على المنهج الآتي:

1. المنهج المسحي: هو ذلك الجهد العلمي المنظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث والذي يقوم على عملية الوصف وتحليل الظواهر.¹

ويعرفه " محمد عمرزيان " أنها لطريقة التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المراد دراستها في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحثين أي دراسة الظاهرة تحتضر و فطبيعية غير اصطناعية²، عرفه ذوقان عبيدات بأنه : المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.³

2. أدوات جمع البيانات:

تسمح أدوات البحث العلمي بجمع المعطيات والمعلومات من أرض الواقع , وهناك في إطار العلوم الإنسانية عامة وعلوم الإعلام والاتصال خاصة مجموعة من الوسائل التي يستعملها الباحث في تقصي الحقائق وجمع المعلومات وذلك عند استخدامه لمنهج معين , فأدوات جمع البيانات في هذه الدراسة هي أداة تحليل المحتوى والملاحظة بدون مشاركة.

أ. تحليل المحتوى:

هناك تعاريف عديدة لتحليل المضمون، إلا أن هناك شبه إجماع على تعريف كل من "برنارد بيرلسون" و" أوليهو لستي" حيث الأولي عرف تحليل المحتوى بأنه : احد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوي الظاهر

¹. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1976 . ص 173 .

². احمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1 ، الجزائر، 2003 ، ص 286 .

³. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه. أدواته . وأساليبه . دار الفكر لطباعة و التوزيع ط5، عمان، 1996، ص113.

لمضمون الاتصال¹. وإن الثاني يعرفه بأنه: وسيلة للقيام باستنتاجات عن طريق التحديد المنظم والموضوعي لسمات معينة في الرسالة الاتصالية².

كما يعرفها محمد عبد الحميد بأنها: مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الإرتباطية لهذه المعاني, من خلال البحث الكمي و الموضوعي والمنظم لسمات الظاهرة في هذا المحتوى³.

وترى دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية أن تحليل المضمون هو أحد الأدوات المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كميًا ونوعيًا⁴.

هذه الأداة تساعد على وصف المحتوى الظاهر و الصريح لقضية وفاة النساء الحوامل في الجزائر, من خلال فئات التحليل وذلك عن طريق استمارة تحليل المضمون.

استمارة تحليل المحتوى: هي عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث بصفة مختصرة يطرح فيها عنوان البحث والسؤال الجوهرى له , وتوضيح استعمال تحليل المحتوى كما تضم هذه الورقة ما يريده الباحث من الأساتذة المثبتين *⁵.

¹. Bernard B, **Content Analysis in Communication Research**, Glencoe, IL, Free Press, 1952, p.18

². Ole H, **Content Analysis for Social Science and Humanities**, Addition, 1969. p. 12. Bernard B, oP.cit. P.20-21.

³. محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، دارالنشر عالم الكتب، ط1، بيروت، 1993، ص، 22.

⁴. الرحمان بداوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات ط1، الكويت 2012، ص5.

⁵. يوسف تمار، تحليل محتوى للباحثين والطلبة لجامعين، دارالنشر طاكسيج كوم للدراسات والتوزيع، ط 1، الجزائر، 2007، ص 97.

*. الأساتذة المثبتين:

أ. الزاوي محمد الطيب، أ. بایوسف مسعودة، أ. سويقات لبنى، أ. صالحى عبد الرحمان، أ. بنزطة سليم.

وقدم بناء استمارة تحليل المضمون في دراستنا على النحو الآتي:

أ. فئات تحليل المحتوى:

عملية التقيئة في الأساس هي عملية تجزئة المحتوى إلى وحدات قابلة للقياس والعد، انطلاقاً من جمع الخصائص أو السمات المشتركة في المحتوى وإعادة تصنيفها في عناوين جامعة ذات دلالة لها علاقة مباشرة بإشكالية وتساؤلاتها.

لذلك يعرفها مادلين قرويتز (Grawitz Madeline) بأنها " خانات ذات دلالة على أساسها يصنف محتوى الاتصال"، ويرى يوسف تمار بأنها " عملية تقسيم المحتوى إلى منظمة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة"، وهذا التجميع عبارة عن عملية تقليص لنص الرسالة على أساس الاحتفاظ فقط بماله علاقة بفرضيات الدراسة وتساؤلاتها.

وعليه لا توجد فئات جاهزة صالحة لكل الموضوعات بل لكل موضوع فئاته الخاصة به، كما لكل طبيعة محتوى خصوصياته التي تميز هو تميز فئاته.

جاءت لتسهيل التحليل وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول.¹ وفي دراستنا قمنا بتقسيمها إلى فئتين فئة الشكل (كيف قيل؟) وتعني بالشكل الذي قدم فيه المضمون فئة المضمون (ماذا قيل؟) وتهتم بمضمون مادة الاتصال والمعاني التي تنقلها.

فئة الشكل: (كيف قيل؟)

هي تلك الفئات التي تصنف محتوى الشكل المراد دراسته، وعادة ما تحاول الإجابة على السؤال (كيف قيل؟) وهي أحد ركائز تحليل المحتوى، وتهتم برصد شكل عرض المادة الإعلامية. فالشكل الذي يقدم به المضمون إلى جمهور القراء أو المتفرجين أو المستمعين . من خلال مختلف قنوات الاتصال، يعد بالأهمية التي تجعل هؤلاء يميلون إلى الاطلاع على المضمون أولاً. وتصدر أهمية هذه الفئة من قوة تأثير شكل التقديم والعرض أو الكتابة في قنوات المستقبلين، إذا كثير ما يميل المستقبلون إلى الرسالة الإعلامية من مجرد شكلها، بل ربما هو النافذة الأولى التي يتعرفون من خلالها على الرسالة، ومعروف أن الشكل

¹. سمير محمد حسين، تحليل المضمون. القاهرة، دارعالم الكتب، 1983، ص88.

يحمل في ذاته دلالات معينة يقصده القائم بالاتصال، فأسلوب الكلام، المؤثرات الصوتية، الألوان، الإيماءات لا تستخدم عبثاً ولا صدفة بل بقصد وعناية كبيرة.

يتمثل الشكل في هذه الدراسة بشكل المادة الإعلامية التي أخرجت فيها المواد الإخبارية في معالجة قضية وفاة النساء الحوامل وعليه تضم الفئات الآتية:

فئة القوالب الفنية: وهذه الفئة تعني خاصة بفنون وقوالب الكتابة الصحفية وقد تتعدى إلى بعض أشكال الاتصال الأخرى كالمواقع الإلكترونية وصفحات شبكات التواصل... وهي تسعى إلى معرفة القالب الفني الذي قيلت فيه الرسالة، خبر، تقرير، صورة، ريبورتاج، مقطع مسموع، مقطع مشاهد، تعليق... الخ.

فئة اللغة المستخدمة: ويقصد بها اللغة التي قدمت فيها الرسالة، وهنا يقدم الباحثون العديد من التصنيفات مثلاً: لغة فصحي / لغة دارجة أو عامية / لغة مختلطة أو لغة عربية / لغة أجنبية أو لغة علمية... الخ.

فئة الإخراج الفني: تهدف إلى لفت نظر القارئ أو المتفرج أو المستمع لبعض الأفكار أو المواضيع، و تكون هذه العملية في هذه الفئة عن طريقة أساليب فنية من مثل الأصوات و الموسيقى و اللقطات الخاصة المرتبطة ببعض المقاطع لزيادة الانتباه إليها، أو كل ما يمكن أن يدخل تحت سقف الإخراج الفني.

فئة المضمون (ماذا قيل؟)

تستهدف هذه الفئة الإجابة على: السؤال على ما يدور موضوع المحتوى؟، و تفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المضمون، و ذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماماً في المحتوى الموضوع التي تتفق مع سياستها التحريرية.¹

فئة مصدر المعلومة: كثيراً ما تعتمد المضامين الصحفية - و حتى بعض أنواع المضامين الأخرى - على عدة مصادر تجمع من خلالها المادة التي تشكل في نهاية المطاف المضمون المقدم، و عليه ففئة المصدر أو المصادر، تبحث عن مختلف تلك المنابع التي تغذي المضمون محل التحليل " و قد تكون هذه المصادر في مصادر رسمية ومصادر

¹ محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 35.

غير رسمية وتتمثل في الأشخاص، و الصحف، و المحطات الإذاعية أو التلفزيونية، و الكتب، و الوثائق و غيرها من المصادر المختلفة.¹

فئة الأطراف الفاعلة: تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون، أي مجموعة الأشخاص أو الهيئات أو الأحزاب أو المنظمات .. التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل، و رغم أن هذه الفئة قليلة الاستعمال في بحوث الإعلام و الاتصال عندنا، إلا أنها مهمة في معرفة الشخصيات الفاعلة في أي مضمون و طريقة تفكيرهم و أسلوبهم في مخاطبة الغير،

فئة اتجاه القناة: يعرف الاتجاه على انه عبارة عن استعداد نفسي وتهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة

فئة الجمهور المستهدف: تساعد هذه الفئة الباحث، في معرفة الجمهور الذي يريد القائم بالاتصال الوصول إليه، طبيعته، سماته، هل هو جمهور خاص ؟ أم جمهور عام ؟ هل هي فئة معينة أم مجموعة من الفئات ؟

وحدات التحليل:

وهي مقطع محدد من رسالة او مجموعة من الرسائل ممثلة من نفس خصائص وطبيعة الفئة،بمعنى آخر الوحدة في ابسط معانيها هي الشيء الذي نقوم بحسابه فعلا،واختيار إحداها أو مجموعة منها لا يكون اعتباطيا بل تتحكم طبيعة الإشكالية التي ينطلق منها الباحث، ومرتبطة أيضا بطبيعة المضمون المراد تحليله.²

ومن وحدات التحليل المستعملة في تحليل المضمون نذكر وحدة الكلمة،وحدة الجملة،وحدة الزمن ووحدة الموضوع،ووحدة الفقرة،إضافة إلى وحدة الفكرة .

¹ . سمير محمد حسين، مرجع سبق ذكره، ص95 .

² بشكورة حليم، المعالجة الإعلامية لظاهرة اختطاف الأطفال في الصحافة الالكترونية الجزائرية موقع "جزايرس" انموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجتمع ، جامعة 8ماي 1945قائمة 2017،ص20.

✓ وحدة الفكرة: ليس للفكر حدود إلا تلك التي يحملها معناها وقد تكون عبارة أو جملة وقد تمتد على طول الفقرة قد يكون كل محتوى عبارة عن فكرة واحدة.¹

✓ وحدة الكلمة: تعد الكلمة من أصغر مقاطع النصوص، وقد تخص كل كلمات المحتوى، بحسابها و تصنيفها حسب طبيعتها أو وظيفتها في النص، كأن تصنف الكلمات إلى أفعال، أو أوصاف، أو نعوت.

ب. الملاحظة: تعد الملاحظة **Observation** من أقدم وسائل جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما واقتصرت مجالات استخدامها على العلوم الطبيعية ليتم تعميمها بعد ذلك على العلوم الاجتماعية والإنسانية.

وتعرف الملاحظة بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف بقصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته²

وتنقسم الملاحظة العلمية من حيث المضمون إلى ملاحظة بسيطة وأخرى منظمة، أما من حيث مشاركة الباحث فتقسم إلى ملاحظة بالمشاركة وملاحظة بدون مشاركة. واعتمدنا في دراستنا الملاحظة بدون مشاركة .

¹ .يوسف تمار ،مرجع سبق ذكره ،ص 48.

² . انذوقان عبيدات وآخرون،مرجع سبق ذكره ،ص73.

99. مجتمع البحث وعينة الدراسة

1. مجتمع البحث:

هو المجتمع الأكبر أو مجموع مفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها وتختار منه عينة البحث.¹ مجتمع بحثنا هو الفيديوهات المتمثلة في النشرات الإخبارية المتعلقة بقضية وفاة النساء الحوامل

2. عينة الدراسة:

والتي تعني الجزء الذي يختاره الباحث وفقاً للطرق المحددة تمثل مجتمع البحث تمثيلاً علمياً سليماً، وتعرف أيضاً على أنها اختيار جزءاً صغيراً من وحدات مجتمع البحث اختيار عشوائياً أو منتظماً أو تحكيمياً قصد بالشكل هذا الجزء المادة الأساسية.² وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية : هي العينة التي تختار عن عمد بما يناسب مع تحقيق هدف معين ، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة عليهم³ . حيث يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة وعليه فقد قمنا باختيارها بما يخدم بحثنا هذا وذلك لكون الفيديوهات التي تطرقت إليها قضية وفاة الحوامل في قناة النهار TV في الفترة الممتدة من شهر جويلية 2017 إلى شهر جانبي 2018، كانت قليلة بحيث حصلنا على 08 فيديوهات فقط وهذا ما دفعنا إلى اختيار هذا النوع من العينة وحادثة الموضوع وجدتيه.

¹ . محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، دار عالم الكتب، القاهرة 2004 ، ص130.

² . أحمد بن مرسل، مرجع سبق ذكره، ص170 .

³ . راسم محمد الجمال ، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ، دار النشر مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ، القاهرة 1995 ، ص133.

جدول 1 يوضح عينة الدراسة

الرقم	الفيديو	مدة الفيديو	تاريخ البث	رابط الفيديو
1.	مراسل النهار TV يعطي أكثر تفاصيل حول وفاة الحامل وجنينها في ولاية <u>الخلقة</u>	00:05:39	2017/07/27	https://www.youtube.com/watch?v=oADTYHGIzx
2.	وفاة امرأة وجنينها في ظروف غامضة <u>بالطرف</u> ...والعائلة تطالب بفتح تحقيق	00:02:55	2017/11/06	http://www.youtube.com/watch?v=F2c_rwzMIVo
3.	فضيحة في عيادة التوليد <u>بياتنة</u> ...إهمال أودى بحياة حامل	00:02:48	2017/10/20	http://www.youtube.com/watch?v=KAT97X-NJ
4.	<u>وهران</u> وفاة امرأة وجنينها وأهل الضحية يطالبون بفتح تحقيق	00:02:22	2017/10/28	http://www.youtube.com/watch?v=-er9sNaLUE4
5.	مراسل تلفزيون النهار من <u>تيسيمسيلت</u> هذه حقيقة وفاة المرأة وجنينها	00:02:15	2018/01/07	https://www.youtube.com/watch?v=pllz57jbhHA
6.	فضيحة جديدة بمصلحة التوليد والسبب وفاة امرأة وجنينها <u>بتبسة</u>	00:01:58	2017/11/20	https://www.youtube.com/watch?v=UKtxrojdaBU
7.	وفاة امرأة وجنينها بولاية <u>سكيكدة</u> والعائلة تتهم مسؤولين بالتقصير	00:01:49	2017/10/09	https://www.youtube.com/watch?v=McSm3GvzZcc
8.	وفاة امرأة حامل بسبب إهمال في مستشفى <u>بني مسوس</u>	00:01:28	2017/07/30	http://www.youtube.com/watch?v=c1X2VmOgx-k

مجموع المدة الزمنية: 00:19:14

10. المقاربة النظرية:

نظرية البنائية الوظيفية:

إن المقصود بالبنائية الوظيفية كل البحوث والدراسات التي يتمحور اهتمامها في شكل أو بناء أي وحدة أو يكون محور الاهتمام هو الوظائف التي تؤديها الوحدة في إطار البناء العام للوحدات أو البناء الكلي والبنائية الوظيفية تركز على الوظائف والأدوار التي تقوم بها الوحدات المكونة لكل فمثلا إذا أردنا تطبيق مصطلح البناء على المجتمع فإننا نقول البناء الاجتماعي والمراد به مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتصف من خلال الأدوار الاجتماعية، أما الوظيفة فيقصد بها الدور الذي يسهم به الجزء في الكل.¹ ويعرفها البعض بأنها رؤية سيكولوجيا تهدف إلى تحليل ودراسة بين المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها هذه البنية من ناحية أخرى.²

الخلفية المعرفية للنظرية:

في الحقيقة أن فكرة البناء الاجتماعي ليست فكرة حديثة العهد بل إنها تمتد إلى منتصف القرن التاسع عشر عندما ظهرت في كتابات "مونيسكو" وحينها اظهرت فكرة النسق الاجتماعي على أساس على أن مظاهر الحياة الاجتماعية تالف فيها بينما وحدة متماسكة وذلك عندما تحدث "مونيسكو" عن القانون وعلاقته بالتركيب السياسي والاقتصادي والدين والمناخ وحجم السكان والعادات والتقاليد وغيرها مما يشكل في جوهره فكرة البناء الاجتماعي.³ ثم ظهرت البنائية الوظيفية بصورة واضحة في شكل علمي في كتابات "هيربرت لمباشر" يؤكد دائما وجود السائد الوظيفي والاعتماد المتبادل بين نظم المجتمع في كل مرحلة من المراحل التطور الاجتماعي.

¹. علي الحوات، النظرية الاجتماعية (اتجاهات أساسية)، ط1، ص96.

². علي غربي، علم الاجتماع والمثاليات النظرية (التقليدية المحدثه) جامعة ميلوري قسنطينة، 2007، ص85.

³. إسماعيل زكي فيصل، الانتروبولوجيا الفكر الإنساني، شركات مكتبات مكاط للنشر والتوزيع جدة، 1982، ص28.

والغاية التي كان يهدف إليها هي إيجاد حالة من التوازن تساعد المجتمع على استمرار وكان يفسر أيضا بقصور المجتمع على انه جزء من النظام الطبيعي للكون وانه يدخل في تركيبه ولدي يمكن تصوره كبناء كيان متماسك.¹

الفروض الأساسية للنظرية:

النظرية البنائية الوظيفية تركز على ستة فروض تبناها الباحثون الاجتماعيون والتربويون في أبحاثهم لتوجيه تصوراتهم النظرية أثناء التعامل المشكلات الاجتماعية والتربوية ومن أهم هذه الفروض مايلي :

- ❖ تعتبر أية وحدة اجتماعية نسقا أو نظاما مكونا من مجموعة من الأجزاء المتميزة والمتكاملة من حيث أداتها الوظيفي.
 - ❖ يقوم أي نسق على احتياجات أساسية لا بد من توفرها لاستمراره واستقراره.
 - ❖ يعتمد النسق الاجتماعي كوحدة على حالة التوازن كشرط أساسي لبقائه.
 - ❖ يحمل النسق بعض الأجزاء التي تحقق الهدف الوظيفي المطلوب منها اجتماعيا.
 - ❖ عادة ما يتحقق حاجات وأهداف النسق بعدة بدائل ممكنة في الحياة الاجتماعية.
 - ❖ تمكن وحدة تحليل النسق في نوع النشاط المتكرر الناتج عنه.
- وتطبيق هذه الفرضيات أو المسلمات في دراستنا على وسائل الإعلام يفترض أن وسائل الإعلام عبارة عن عناصر الأنشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع ، وتقوم العلاقة بين هذه العناصر وباقي العناصر والنظم الأخرى في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر والأنشطة لضمان استقرار المجتمع وتوازنه.²

¹ عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات النظرية في علم الاجتماع، سلسلة علم المعرفة، العدد 44، الكويت في 1 اغسطس

1981، ص 123.

² عبد الباسط عبد المعطي، وعادل مختار الهوري، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الجامعة المعرفية، الاسكندرية ، مصر

1986، ص 98.

11. الصدق

هو العملية التي تبين صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه أو بمعنى آخر مدى صلاحية أداة البحث في تحقيق الدراسة وهي تحد بين الموضوعية و الذاتية , إن مجرد حصر الظاهرة ورصد معدلات تكرارها قد لا يكفي لإحصاء مصداقية النتائج التي يمكن الوصول إليها , إذا لم يخضعها الباحث إلى مقياس الصدق.

ويقصد بها صلاحية استمارة تحليل محتوى ودليلها لدراسة المضمون المراد تحليله¹. ولتحقيق هذا قمنا بقرارات متكررة لعينة الدراسة , كما قمنا بتصميم استمارة تحليل مضمون مع دليلها.

وتم تقديم هذه الاستمارة مع الدليل لأساتذة مختصين وذلك من أجل تعديلها و تنقيحها و معرفة مدى توفيقنا في تصميم الاستمارة.

وبعد تحكيم الاستمارة من طرف الأساتذة (أ. محمد الطيب الزاوي , أ.بايوسف مسعودة، أ. صالح عبد الرحمان، أ. بن زطة سليم، أ.سويقات لبنى،)

تم إجراء بعض التعديلات على استمارة تحليل المحتوى حسب ما قدمه الأساتذة المحكمون من ملاحظات حيث تمحورت عموماً في تعديل بعض الفئات التي تخدم الموضوع وكذا إضافة بعض العبارات لتكون الفئة في سياق الموضوع ولا تحيد عنه.

الرقم	الأستاذ المحكم	الرتبة
1	محمد الطيب الزاوي	مساعد أ
2	مسعودة بايوسف	مساعد أ
3	لبنى سويقات	مساعد أ
4	عبد الرحمان صالح	مساعد أ
5	سليم بن زطة	مساعد ب

¹ محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، ط 1، بيروت، 1993، ص332-333.

الإطار التنظيمي

ثانيا: الإطار التطبيقي:

11. تمهيد:

بعد استقاء العمل المنهجي واستكمال جمع البيانات نصل في المقام الأخير إلى التحليل الكمي الكيفي للبيانات المبرزة في جداولها النهائية و تفسير نتائج الدراسة كل هذا من أجل الإجابة على الإشكالية و التساؤلات الفرعية الموضوعة في بداية الدراسة المتمثلة في فئات الشكل وفئات المضمون . وصولا إلى نتائج الدراسة .



2. بطاقة فنية لقناة النهار tv:

هي قناة إخبارية تبث برامجها على الأقمار الصناعية Ennahar TV قناة النهار الجزائرية الثلاثة، النايل سات، وأتلانت، بدر 05، حيث بعد نجاح جريدة النهار الجزائرية فقرر إنشاء قناة النهار للانتقال من الصحافة

والإعلام إلى المكتوب إلى الإعلام السمي البصري، وقد Ennahar TV الجزائرية اختصاصها: إخبارية.

التأسيس: 2012

المقر الاجتماعي: الجزائر.

موقع الويب: الموقع الرسمي لقناة النهار.

وهي قناة جزائرية مستقلة أنشأها مجموعة من الإعلاميين والصحفيين الجزائريين¹.

¹.موقع الشامل متاح على الرابط

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%86%](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%86%8/)

/8%D9%8/ يوم 12 أبريل 2018 الساعة 9 صباحا

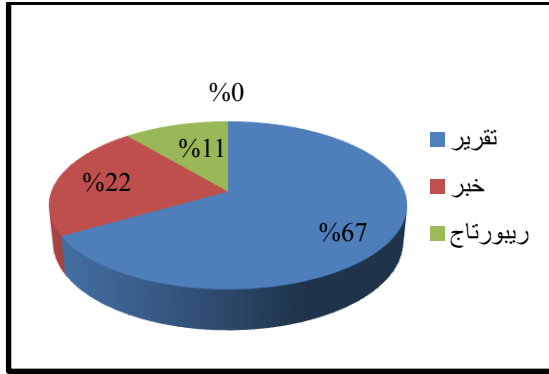
نبذة عن القناة: انطلق البث التجريبي يوم **6 مارس 2012** بأول نشرة إخبارية قدمت من طرف الثنائي الإعلامي رياض بن عمر و نور اليقين مغريش. اتخذت القناة مقرها الرئيس بالعاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على قمر نايل سات. تهتم القناة بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر، حيث أن برامجها كانت مزيجاً بين نشرات الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية وهذا من خلال برنامج بين السطور. عرفت القناة بعدم حيادها في الطرح، خاصة أثناء الحملة الانتخابية للانتخابات الرئاسية الجزائرية سنة **2014**، فقد شن عليها وعلى الجريدة التابعة لها بعض من الناشطين الإلكترونيين حملات مقاطعة سبب ما وصفوه تفاهة القناة وتصغيرها لعقول المشاهدين، والتحيز لجهة على حساب أخرى.

اشتملت النشرات الإخبارية الخاصة بقضية الحوامل عينة الدراسة على تنوع كبير من حيث تنوع وقت بث أخبار القضية فكانت من خلال موجز إخباري وكانت في نشرة الثامنة ومختلف اللغات العربية، الأمازيغية والفرنسية

3. التحليل الكمي لفئات مضمون وشكل المادة الإعلامية لقناة النهار TV

أ/ فئات الشكل

1. فئة القوالب الصحفية.



النسبة %	تكرار	الفئات
66.67%	6	تقرير
22.22%	2	خبر
11.11%	1	ريبورتاج
100%	9	المجموع

رسم توضيحي 1 يوضح فئة القوالب الصحفية

جدول 2 يوضح فئة القوالب الصحفية

قبل التطرق إلى التحليل الكمي، والمقارنة للبيانات سنقوم بتحديد معاني القوالب الصحفية الواردة في الدراسة. المقصود بالقوالب الصحفية أو طبيعة المادة المستعملة هي الأنواع الفنية التي تتخذها المواد الإعلامية في وسائل الإعلام وهذه الفئة تقوم على التفرقة بين الأشكال المختلفة التي تقدم بها المادة الإعلامية في وسائل الإعلام.¹

التقرير الصحفي: هو الفن التحريري الذي يقدم في شكل موضوعي مجموعة من الوقائع والمعلومات والآراء حول حدث أو قضية أو شخصية من الشخصيات أو أكثر من عنصر من هذه العناصر مع وجود دافع أخباري ويسمح لمحرره بالوصف أو تفسير أو التعليق والربط بين الأحداث والموافق.²

الخبر الصحفي: هو وسيلة لنقل المعلومات والحقائق الجديدة والآنية الحدوث وينقل بطريقة واقعية وموضوعية .

الريبورتاج الصحفي: هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية والقاء الضوء على علاقتها مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية

¹ . فاروق أبو زيد، الخبر الصحفي، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع، ط4، القاهرة، 2000، ص107.

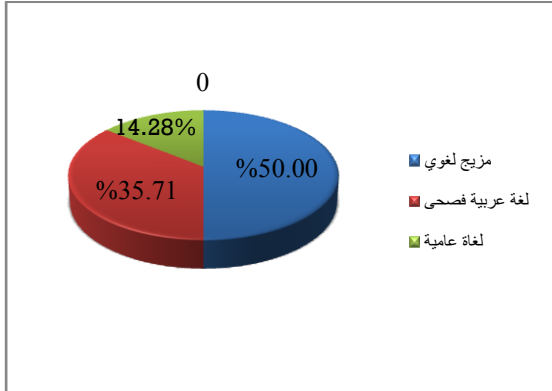
² . نور الدين بلبل: مفاهيم إعلامية، دار النشر ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996، ص31.

والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الارضية لهذه الحياة الانسانية التي يصورها الريبورتاج.¹ يبين الجدول رقم 02 فئة القوالب المستخدمة في معالجة قضية وفاة النساء الحوامل في قناة النهار، احتلت التقرير المرتبة الأولى بنسبة 66.66% يليه الخبر بنسبة 22.22%، فالمرتبة الأخيرة الريبورتاج بنسبة 11.11%.

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم 02 فإن القالب الصحفي الغالب في معالجة قضية وفاة النساء الحوامل هو التقرير الذي يندرج ضمن الفنون التحريرية وذلك بنسبة 66.66% الذي يوضح حرص القناة على إبراز الحدث ومستجداته وتقديم معلومات وآراء حول قضية، كما اعتمدت أيضا على التقرير من خلال القيام بالتفسير والتعليق والربط بين الأحداث لتقرب من حيثيات القضية أكثر والتعمق في نقل كل الأحداث الخاصة بقضية وفاة النساء الحوامل مع الاستعانة بالآراء المختلفة. كما وظفت الخبر الصحفي بنسبة 22.22% بما انه من أهم الأنواع الصحفية باعتباره ينقل معلومات معينة حول حقائق بأسلوب مكثف وسريع. وأخيرا الريبورتاج بأقل نسبة 11.11% وهذا من اجل رصد آراء المواطنين حول القضية بما أنها أثارت جدل وحركت الرأي العام، وهذا دليل على عمق التحليل والتناول من خلال تنوع القوالب الموظفة في معالجة القضية، التي وظفت أكثر من نوع إعلامي لتقديم مجموعة من الآراء المختلفة، من خلال تنويع القوالب كدليل على الاهتمام والمتابعة العميقة للقضية.

¹ د. نصر الدين العياضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1999، ص67.

2. فئة اللغة المستخدمة



رسم توضيحي 2 يوضح فئة اللغة المستخدمة.

الفئات	تكرار	النسبة %
اللغة عربية فصحي	5	35.71%
لغة عامية (دارجة)	2	14.28%
مزيج لغوي	7	50%
المجموع	14	100%

جدول 3 يوضح فئة اللغة المستخدمة

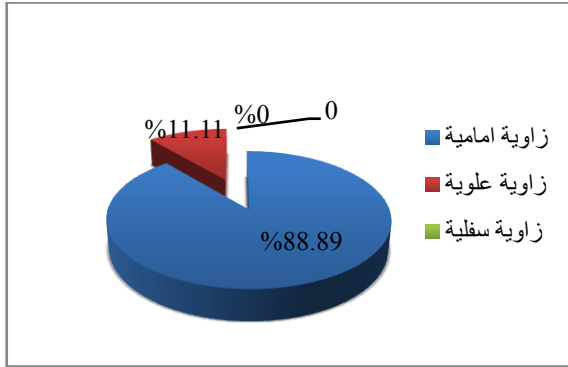
من خلال الجدول رقم 03 الذي يوضح اللغة المستعملة في قضية وفاة النساء الحوامل في قناة النهار TV استخدمت المزيج اللغوي في المرتبة الأولى بنسبة 50% ثم تليها اللغة العربية في المرتبة الثانية بنسبة 35.71% وأدنى نسبة كانت للغة العامية 14.28%.

تؤدي اللغة وظيفية التعبير عن الفكرة سواء كانت عامية، فصحي أو أجنبية حيث تتمثل أهميتها في التواصل بين الأفراد والجماعات وهو ما يتطلب وجود رموز مشتركة بين المرسل والمستقبل لفهم الرسالة.¹

وفي التحليل الكمي للجدول رقم 03 نلاحظ أن اللغة الأكثر استخداماً في قضية وفاة النساء الحوامل هي المزيج اللغوي بنسبة 50% وهذا راجع إلى طبيعة الجمهور وخاصة أن الموضوع يشمل كل شرائح المجتمع التي تتوافق مع طبيعة النوع الإعلامي وطبيعة الموضوع من أجل إيصال وتمير رسالة واضحة ليفهمها عامة الناس بمزج اللغات، وإبداء مختلف وجهات نظر الأطراف الفاعلة في القضية .

ثم كان استخدام اللغة العربية الفصحى بنسبة 35.71% وهي ليست بنسبة قليلة واستعملت من طرف الصحفيين والمراسلين وكذا بعض المواطنين لان المجتمع أصبح متعلم ومتقف .

¹ . أحمد مختار عمر، اللغة واللون، دار العلوم، القاهرة، 1997 ، ص 69.



رسم توضيحي 3 يوضح فئة التقاط الصورة

3. فئة زوايا التقاط الصورة

الفئات	تكرار	النسبة %
زاوية أمامية	8	88.89%
زاوية علوية	1	11.11%
زاوية سفلية	0	0%
المجموع	9	100%

جدول 4 يوضح فئة زوايا التقاط الصورة.

الجدول رقم 04 الخاص بزوايا التقاط الصورة نلاحظ أن الزاوية الأمامية في مقدمة زوايا الالتقاط المستعملة في معالجة قضية وفاة النساء الحوامل بنسبة قدرت بنسبة 88.89% وتليها زاوية التقاط علوية بنسبة 11.11% أما زاوية التقاط سفلية فكانت 0%.

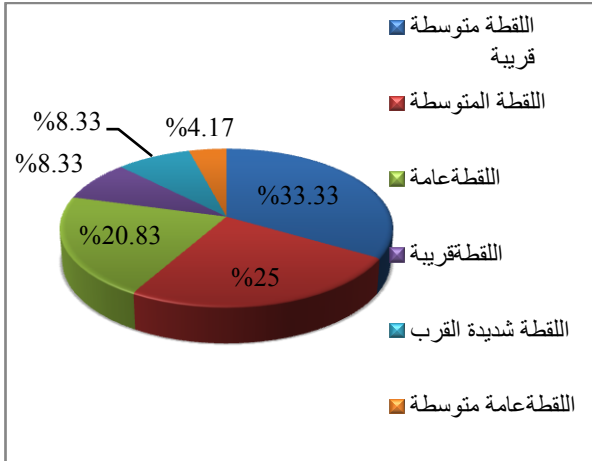
من خلال الجدول رقم 04 يكشف لنا التحليل الكمي أن زوايا التقاط الصورة المستخدمة بنسبة كبيرة في قضية وفاة النساء الحوامل هي الزاوية الأمامية بنسبة تقدر ب 88.89% وهذا يوضح أن زاوية التقاط أمامية تستخدم للتعبير عن الواقع دون إضافة أي دلالات على الصورة، فهي زاوية غير منحازة وتكون فيها العدسة بمستوى منسوب عين المشاهد وتعطيه إحساسا بأنه يشاهد الأشياء بروية مباشرة وليس لها أي تأثير درامي، وتكون الكاميرا في مستوى عين الشخص وتستخدم بكثرة في الاستوديو.

بينما نجد زوايا التقاط العلوية قدرت بنسبة منخفضة 11.11% في فيديو واحد بعنوان "فضيحة جديدة بمصلحة التوليد والسبب وفاة امرأة وجنينها بتبسة" والغرض منها التقليل من قوة الشخص وأهميته والتصغير من حجمه وتجعل الشخص يبدو ضعيفا مهزوماً والشعور بالضياع¹

في حين نجد زاوية التقاط الصورة سفلية منعدمة تماماً.

¹. جونومارنرتيرنسان، الإخراج السينمائي، تر احمد الحضري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1983، ص 166.

4. فئة نوع اللقطة



الفئات	تكرار	نسبة %
اللقطة قريبة	2	8.33%
اللقطة متوسطة قريبة	8	33.33%
اللقطة عامة	5	20.83%
اللقطة متوسطة	6	25%
اللقطة شديدة القرب	2	8.33%
اللقطة عامة متوسطة	1	4.17%
المجموع	24	100%

رسم توضيحي 4 يوضح فئة نوع اللقطة.

جدول 5 يوضح فئة نوع اللقطة

يوضح الجدول أعلاه رقم 05 الذي يوضح نوع اللقطات التي تم استخدامها في قضية وفاة الحوامل ويشير إلى أن اللقطة المتوسطة القريبة هي الأكثر استخداماً بنسبة 33.33% تليها اللقطة المتوسطة بنسبة 20.83% ثم تليها اللقطة العامة بنسبة 20.83% أما كل من اللقطة القريبة واللقطة شديدة القرب تساوا بنسبة 8.33% وفي الأخير اللقطة عامة متوسطة بنسبة 4.17%.

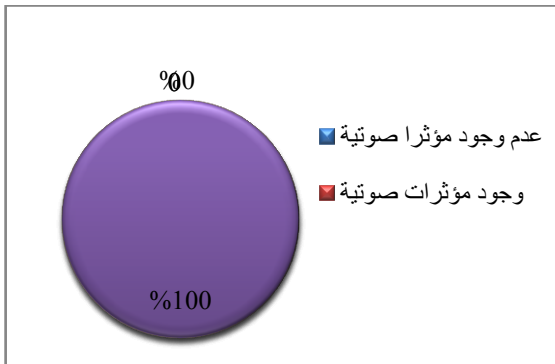
من خلال الجدول رقم 05 الذي يكشف لنا القراءة الكمية لفئة نوع اللقطة ويتبين أن اللقطة المتوسطة القريبة استخدمت بشكل كبير بنسبة 33.33% وهذا يتوافق مع طبيعة الموضوع وهذا نوع من اللقطات يكون فيه تصوير شخص من صدره حتى أعلى رأسه ، ويكثر استخدامه في الأماكن الداخلية ، حيث الحدود المكانية التي تمنع الانفلات والتوسع وكذا تسهيل الإدراك وتوضيح الرؤية بكل تفاصيل المشهد وكذلك التركيز على جانب محدد من المنظر لإيصال معلومة ذات تأثير معين للمشاهد.¹

أما اللقطة المتوسطة بنسبة 25% التي يكون فيها تصوير شخص من وسطه حتى أعلى رأسه، بينما اللقطة العامة كانت بنسبة 20.83% هي لقطة تحوي صورة شخص بكامل هيئته من أخمس قدميه إلى أعلى رأسه مع جزء من المكان الذي حوله .وتستعمل في

¹. منى الصبان ، من مناهج السيناريو و الإخراج و المونتاج ، المدرسة العربية للسينما و التلفزيون ، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2011 ، ص193.

استعراض الديكور، ولتحديد أماكن الشخصيات التي يتم تصويرهم فيها وتستعمل أيضا في صرف الانتباه المتفرج عن هذا الشيء. بل انه يصبح مثاليا في توصيل الإحساس بالعزلة الشخصية التي يتم تصويرها، أما اللقطة القريبة نفس نسبة اللقطة شديدة القرب بنسبة 8.33% وهي تقدم الشيء قريبا ضخما مع استبعاد البيئة الحيطية به وتستخدم من اجل وصف مشاعر الشخصية بالتركيز على الوجه والعينين¹ على سبيل المثال فيديو " فضيحة في عيادة التوليد بباتنة... إهمال أودى بحياة حامل " جعل عين أب الضحية قريبة وهذا لوصف مشاعر الحزن البادية على وجهه. وأخيرا اللقطة العامة المتوسطة بنسبة 4.17% وهي تصوير شخصا من ركبته حتى أعلى رأسه التي ظهرت في فيديو "فضيحة جديدة بمصلحة التوليد والسبب وفاة امرأة وجنينها بتبسة"

5. فئة المؤثرات الصوتية



الفئات	تكرار	النسبة %
وجود مؤثرات صوتية	0	0%
عدم موجودة مؤثرات صوتية	8	100%
المجموع	8	100%

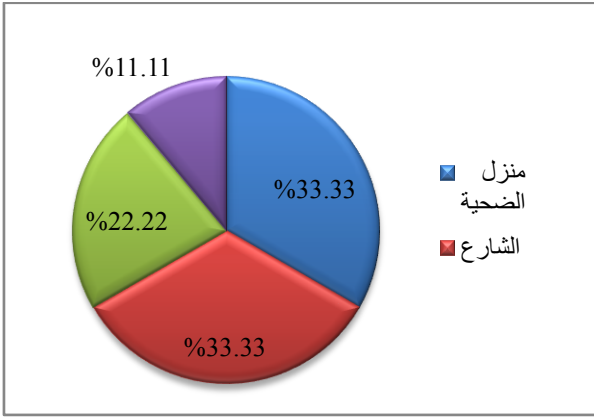
رسم توضيحي 5 يوضح فئة المؤثرات الصوتية

جدول 6 يوضح فئة المؤثرات الصوتية.

الجدول رقم 06 يوضح فئة المؤثرات الصوتية المستعملة في قضية وفاة النساء الحوامل نلاحظ انه عدم وجود مؤثرات صوتية بنسبة 100% وانعدام وجود مؤثرات الصوتية بنسبة . من خلال الجدول رقم 06 الذي يكشف القراءة الكمية لفئة المؤثرات الصوتية نلاحظ أن المواد الإخبارية الخاصة بقضية وفاة النساء الحوامل في قناة النهار لم تستعمل المؤثرات الصوتية بنسبة 0% وهذا يتوافق مع طبيعة القالب الصحفي التقرير وهذا ما أشار إليه الجدول رقم 2 لان الفيديوهات ليست ريبورتاج أو تحقيق أو مشهد درامي.

¹ مركز الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي (www.al-raeed.net/training)

6. فئة مكان التصوير



رسم توضيحي 6 يوضح فئة مكان التصوير.

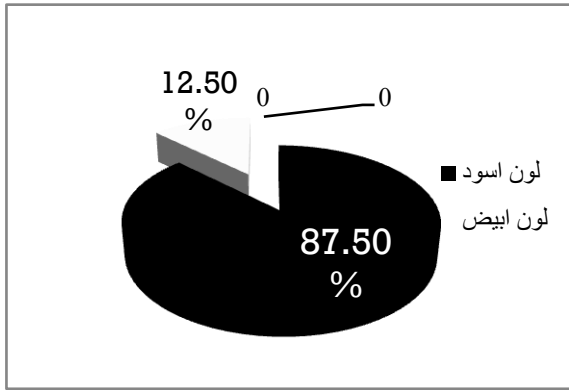
النسبة %	لتكرار	الفئات
22.22%	2	الاستوديو
33.33%	3	نزل الضحية
33.33%	3	الشارع
11.11%	1	المستشفى
100%	9	المجموع

جدول 7 يوضح فئة مكان التصوير.

يوضح الجدول رقم 07 فئة مكان التصوير التي تم استعمالها في معالجة قضية وفاة النساء الحوامل في قناة النهار، أن كل من منزل الضحية والشارع أعلى نسبة قدرت بـ 33.33% يليها الاستوديو بنسبة 22.22% وأخيرا المستشفى بنسبة 11.11%.

من خلال النتائج الكمية السابقة الذكر في الجدول رقم 07 نلاحظ أن أماكن تصوير قضية وفاة النساء الحوامل كانت أغلبها في الشارع وفي منزل الضحية وذلك بنسبة 33.33% وهذا يدل على أن المعالجة الإعلامية للموضوع كان تركز نوعا ما على حيثيات القضية، ولذلك ركزت على الشارع ومنزل الضحية الذين كانت نسبة التغطية بهم كبيرة من خلال مقابلة أهالي الضحايا والتقرب منهم لجعل المشاهد في الصورة وتقريبه من الواقع، وهذا دلالة على وجود علاقة بين اختيار أماكن التصوير وطبيعة الموضوع.

فئة الخط:



رسم توضيحي 7 يوضح فئة لون الخط.

7. فئة لون الخط

النسبة %	التكرار	الفئات
87.5%	7	لون اسود
12.5%	1	لون ابيض
100%	8	المجموع

جدول 8 يوضح فئة لون الخط.

يوضح الجدول أعلاه رقم 08 فئة لون الخط الذي استعمل في معالجة قضية وفاة النساء الحوامل في قناة النهار، نلاحظ أن اللون الأسود ظهر في عينة دراسة بنسبة 87.5% أما اللون الأبيض ظهر بأقل نسبة 12.25%.

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم 08 الذي يوضح فئة لون الخط و تعد الألوان من الرموز الغير لفظية الأساسية في تصميمات الإعلامية التي تؤدي دورا محوريا في جذب الانتباه¹، نلاحظ ان اللون الاسود هو الاكثر الاستخداما بنسبة 87.5% وهذا يعطي دلالة للموضوع ان اللون الاسود يستعمل للحزن مما يدل على ان القناة اختارت اللون المناسب للوصف القضية من خلال لون الخط ويذهب عبد الصبور² الى القيمة السلبية للون الاسود، ليضع صورته اللونية استنادا الى رؤيا اللون الاسود المرتبطة عادة بلموت والحداد والحزن³. اما بالنسبة للون الابيض والذي استعمل بنسبة 12.5% في فيديو "فضيحة في عيادة التوليد بباتنة... إهمال أودى بحياة حامل" من اجل بث الامل و لتفاؤل ويدل على النقاء يعبر عن البساطة والوضوح والسلم⁴ وعلى الرغم من ان هذا اللون يحمل ايجابية، الا

¹ . شريف درويش اللبان ، الطباعة الملونة، دار النهضة العربية، بيروت، 1990 ، ص28

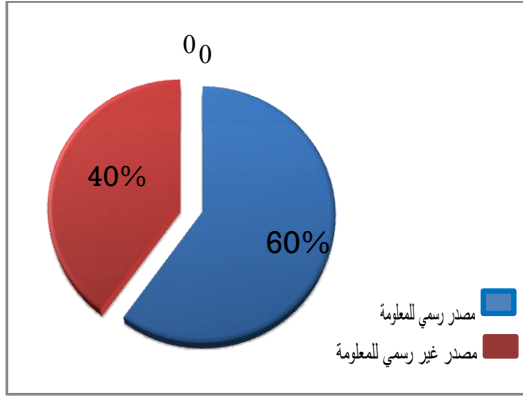
² .صلاح عبد الصبور، دار العودة ،الديوان ،بيروت ،1998، ص14.

³ .د.حنان بومالي سيميولوجيا الألوان وحساسية التعبير الشعري ،معهد الآداب واللغات المركز الجامعة ميلة الجزائر ،ص 140،مجلة الأثر، العدد 23/ديسمبر 2015.

⁴. السيد البهنسي، ابتكار الأفكار الإعلانية، عالم الكتب، القاهرة، 2007 ، ص28

انه يحمل في نفس الوقت معنى يقود الى التشاؤم حينما ارتبط بلون الكفن¹، ويرتبط بلون اشيب ،كما في قوله تعالى: **"وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا"**² في الرضيع الذي رحلت عنه امه .

فئات المضمون:



رسم توضيحي 8 يوضح فئة مصدر المعلومة.

8. فئة مصدر المعلومة

النسبة %	التكرار	الفئات
60%	6	مصدر رسمي للمعلومة
40%	4	مصدر غير رسمي للمعلومة
100%	10	المجموع

جدول 9 يوضح فئة مصدر المعلومة.

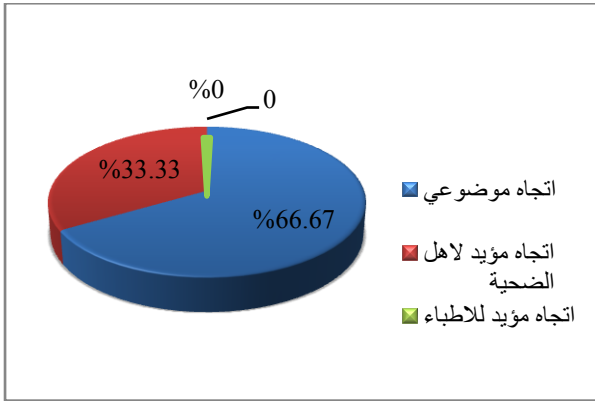
يشير الجدول رقم 09 إلى فئة مصدر المعلومة المستقاة في معالجة بقضية وفاة النساء الحوامل في قناة النهار حيث كانت النسبة الأكبر للمصدر الرسمي 60% والمصدر غير رسمي بنسبة 40%.

وفقا للنتائج الكمية المتحصل عليها في الجدول رقم 09 الذي يشير إلى فئة مصدر المعلومة يتضح أن مؤشر مصدر رسمي للمعلومة ظهر بنسبة 60%، وهنا دلالة على أن الأخبار المعروضة تحمل طابع المصادقية نظرا لمرجعيتها الرسمية، التي تكون في الغالب من المؤسسات المعترف بها كالمؤسسات الإستشفائية أو الأمنية، على عكس غير رسمية التي تكون مجهولة المصدر .

¹ ظاهر محمد هراع الزواهرة، اللون ودلالاته في الشعر "الشعر الأردني نموذجاً"، ط1، دار الحامد، عمان، 2008، ص78.

² سورة مريم، الآية رقم 04.

9. فئة اتجاه القناة.



الشكل رقم 9: يوضح فئة اتجاه القناة.

النسبة %	تكرار	الفئات
0%	0	اتجاه مؤيد للأطباء
33.33%	3	اتجاه مؤيد لأهل الضحية
66.67%	6	اتجاه موضوعي
100%	9	المجموع

جدول 10 يوضح فئة اتجاه القناة

الجدول رقم 10 يوضح فئة اتجاه القناة نحو قضية وفاة النساء الحوامل في قناة النهار نلاحظ في مؤشر موضوعي اكبر نسبة سجلت بـ 66.67% أما فيما يخص مؤشر مؤيد لأهل الضحية كانت نسبته 33.33% بينما انعدمت في مؤشر مؤيد للأطباء 0%

يتبين من خلال القراءة الكمية للجدول رقم 10 أن مؤشر " اتجاه موضوعي " بنسبة 66.67% وهذا راجع لموقف القناة من القضية والتزامها بالموضوعية* في معالجة القضية وعدم تحيزها لأحد الأطراف وهذا لا ينفي أن القناة كانت متحيزة لحد معتبر تجاه أهل الضحية بنسبة 33.33% وهذا من خلال الكلمات المستعملة من طرف مقدمي النشرة الإخبارية مثل: "وضع مزري"....، "هاجساً تعيشه النساء الحوامل"....، "رفض الاستقبال".

بحيث يعتبر الاتجاه القناة من أهم المؤشرات التي تفصح عن شخصية القائم بالاتصال وعلاقاته بالموضوع والفاعلين للكشف عن مدى التحيز أو التوازن اتجاه القضية أو الموقف نحو القضية¹، بينما موقفها كان معارضاً تماماً للأطباء بنسبة 0%، لكن هذه تعتبر نقطة سلبية في المعالجة الموضوعية للقضية من خلال تغليب طرف على طرف آخر وعدم تبني الحياد فيها.

¹ بدر الدين مسعودي، إستراتيجية معالجة أحداث القبائل في الصحافة الجزائرية، قسنطينة، 2004/2005، ص 108.

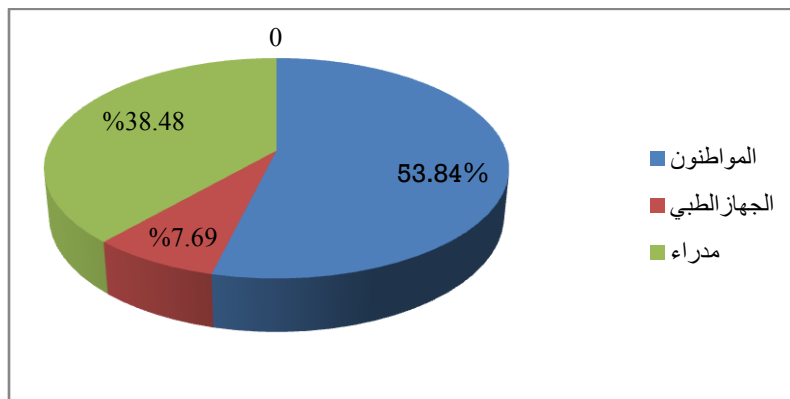
10. فئة الأطراف الفاعلة

النسبة %	التكرار	الفئات
53.84%	7	المواطنون
7.69%	1	لجهاز الطبي
38.48%	5	مدراء
100%	13	المجموع

جدول 11 يوضح فئة الاطراف الفاعلة

من خلال الجدول رقم 11 الذي يوضح الأطراف الفاعلة في القضية نلاحظ أن مؤشر المواطنين أعلى نسبة 53.84% يليها مؤشر مدراء بنسبة 38.48% وأدنى نسبة هي 7.69% كانت لمؤشر الجهاز الطبي.

من خلال النتائج السابقة الذكر في الجدول رقم 11 يتبين أن الأطراف الفاعلة الأكثر ظهوراً في القضية هم المواطنون بنسبة 53.84% وهذا واضح في العديد من الفيديوهات من خلال مقابلة أهالي الضحايا سواء في المنزل أو في الشارع وهذا ما أشار إليه الجدول رقم 07 والذي يعتبر الطرف الأكثر تضرر في القضية وهم الفاعلين الأساسيين في القضية. أما المدراء بنسبة 38.48% فاعلين في القضية من تبرير الموقف أو تقديم الأعذار والتأسف والدفاع عن المصلحة الاستشفائية.



رسم توضيحي 11 يوضح فئة الاطراف الفاعلة.

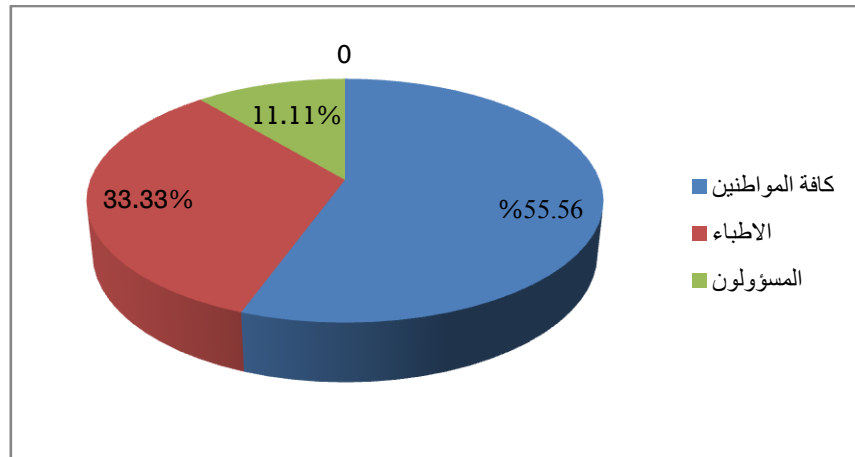
11. فئة الجمهور المستهدف

النسبة%	التكرار	الفئات
55.56%	5	كافة المواطنين
33.33%	3	الأطباء
11.11%	1	المسؤولون
100%	9	المجموع

جدول 12 يوضح فئة الجمهور المستهدف.

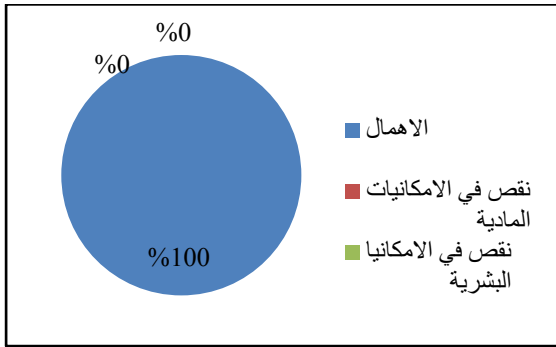
يوضح الجدول رقم 12 الجمهور المستهدف في قضية وفاه الحوامل كان بالدرجة الأولى لكافة المواطنين بنسبة 55.56% تليها الأطباء بالدرجة الثانية بنسبة 33.33% وفئة المسؤولين بالنسبة 11.11%

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم 12 يتبين لنا أن الفئة أكثر استهدافا هي فئة المواطنين بصفتهم أحد الأطراف المعنية بالقضية .، أما استهداف الأطباء بنسبة 33.33% في اعتبار المواطنين وأهل الضحايا إن الأطباء سبب الوفاة. واخيرا المسؤولين بالنسبة 11.11% وقضية وفاه النساء الحوامل تتدخل فيها بشكل كبير المصالح الاستشفائية و المحلية



رسم توضيحي 12 يوضح فئة الجمهور المستهدف.

12. فئة الأسباب



رسم توضيحي 13 يوضح فئة الأسباب.

النسبة %	التكرار	الفئات
100%	8	الإهمال
0%	0	نقص في الإمكانيات المادية
0%	0	نقص في الإمكانيات البشرية
100%	8	المجموع

جدول 13 يوضح فئة الأسباب التي أدت إلى وفاة النساء الحوامل.

من خلال الجدول رقم 13 المبين أعلاه الخاص بأسباب وفاة النساء الحوامل نلاحظ أن السبب الوحيد الذي أدى إلى وفاة النساء الحوامل من خلال معالجة القضية من طرف قناة النهار هو الإهمال بنسبة 100% ومنعدمة بالنسبة لمؤشر " نقص في الإمكانيات المادية " و"نقص في الإمكانيات البشرية"

وفقا للنتائج الكمية المتحصل عليها في الجدول رقم 13 في معالجتنا لقضية وفاة النساء الحوامل كانت السبب الرئيسي والوحيد في كل فيديوهات الدراسة بالدرجة الأولى هو الإهمال بنسبة 100%، وهذا على حسب الكلمات الموظفة في المعالجة نذكر منها) التهاون، التقصير، اللامبالاة، سوء المعاملة، الخدمات السيئة، الفوضى والعشوائية).

أشارت المعطيات الإحصائية المتعلقة بتطور معدل وفيات الأمهات في الجزائر لكل 100.000 ولادة حية لوحظ انخفاض ملحوظ من الثمانينات و إلى يومنا هذا ، حيث نجد أن المعدل كان يقدر ب 230 وفاه لكل 100.000 ولادة 1989 ليصل إلى 86,2 وفاه لكل 100.000 ولادة حية سنة 2008 ، وحسب الأهداف الإنمائية - خلال الفترة 1985 سيتم تخفيض النسبة إلى 57,5 وفاه لكل 100.000 ولادة حية، فقد انخفض المعدل بمقدار 143,8 نقطة من 1985 إلى 2008، و بمقدار 172,5 من 1985 إلى 2015 و هذا بفضل البرامج الوقائية التي تبنتها الدولة في مجال الاهتمام بصحة الأم و الطفل منذ الاستقلال و إلى يومنا هذا، حيث كان أول برنامج في قامت به الدولة في فترة الستينات من خلال إقامة العديد من البرامج من بينها مراكز حماية الأمومة التي تشهد تزايد مستمر من فترة إلى أخرى، حيث كانت تقدر ب 77 مركز سنة 1969 ، لتصل 2000 حيوية كبيرة

تتمثل في 133 مركز سنة 1972¹، إضافة إلى برنامج التوليد بدون خطر الذي يعرف منذ سنة التكوين المتواصل للإطارات الطبية والشبه الطبية و تطوير إجراءات التكلف بالاستعجالات التوليدية و أكبر قسط من هذا البرنامج موجه للمناطق الريفية.

13. فئة الحلول المقترحة

النسبة %	التكرار	الفئات
0%	0	تأهيل الكادر البشري
18.18%	2	المراقبة
72.73%	8	فرض عقوبات
09.09%	1	توفير الإمكانيات المادية
100%	11	المجموع

جدول 14 يوضح فئة الحلول المقترحة.

يبين الجدول رقم 14 الذي يوضح فئة الحلول المقترحة لقضية وفاة النساء الحوامل في قناة النهار، نلاحظ أن مؤشر فرض عقوبات سجلت اعلي نسبة 72.73% يليها مؤشر المراقبة بنسبة 18.17% أما مؤشر توفير الإمكانيات كان 09.09% وأخيرا مؤشر تأهيل الكادر البشري كانت النسبة منعدمة تماما 0%

يتبين لنا من خلال القراءة الكمية لبيانات الجدول رقم 14 أن مؤشر فرض عقوبات ضمن الحول المقترحة من طرف المواطنين كان بارزا في عينة الدراسة بنسبة كبيرة وهي 72.73%، وهذا يدخل في رجع الصدى للرسالة الإعلامية حول قضية النساء الحوامل التي تمتاز بالطابع الإنساني .

¹ . جميلة عطار ، أثر الوفيات في الانتقال الديموغرافي ، مذكرة الماجستير، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، السنة الجامعة ، 2014 ، ص 64

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة:

بعد الدراسة التحليلية التي أخضعنا بمقتضاها مضامين عينة الدراسة و ذلك باستخدام أداة تحليل المحتوى توصلنا إلى مجموعة من النتائج التالية

1. أن القالب الصحفي الأكثر استخداما في عينة الدراسة هو التقرير كأبرز نوع، وهذا لم يمنع ظهور الأنواع الأخرى كالخبر والريبورتاج، وهذا من اجل التقرب من حيثيات القضية والربط بين الأحداث.

2. نستنتج أن اللغة المستخدمة في القضية هي المزيج اللغوي بنسبة مرتفعة مقارنة باللغات الأخرى.

3. بالنسبة لفئة زوايا التقاط الصورة توصلنا أن اكبر نسبة هي الزاوية التقاط الأمامية وقد وفقت القناة في اختيار الزاوية لأنها تستخدم للتعبير عن الواقع دون إضافة أي دلالات على الصورة.

4. أما بالنسبة لفئة نوع اللقطة نستنتج تنوع كبير في اللقطات المستخدمة في قضية وفاة النساء الحوامل وهذا إن دل على شيء يدل على الأهمية الكبيرة التي أولتها القناة لقضية وفاة النساء الحوامل، وكانت اللقطة الأكثر بروزا هي لقطة متوسطة قريبة وهذا يتوافق مع طبيعة الموضوع، ويكثر استخدامه في الأماكن الداخلية، حيث الحدود المكانية التي تمنع الانفلات والتوسع وكذا تسهيل الإدراك وتوضيح الرؤية بكل تفاصيل المشهد.

5. وفيما يخص فئة المؤثرات الصوتية نستنتج انعدام وجود مؤثرات صوتية أثناء معالجة القضية، وهذا ما يجب أن يكون فعلا لان طبيعة القالب الصحفي لا تستدعي وجود مؤثرات صوتية.

6. اعتمدت القناة في معالجتها قضية وفاة النساء الحوامل على أماكن تصوير مختلفة وكان تركيزها أكثر على الشارع ومنزل الضحية لما يحمله من مشاهد وتفاصيل مؤثرة على المتلقي مما يجعله يغوص في الرسالة الإعلامية.

7. نستنتج أنقناة النهار اعتمدت على اللون الأسود بدرجة الأولى في معالجتها قضية وفاة النساء الحوامل .

8. أما بالنسبة لفئة مصدر المعلومة المصدر الرسمي هو المعتمد عليه استقاء أخبار القضية.

9. نستنتج من فئة الاتجاه أن قناة النهار كان اتجاهها موضوعي أثناء المعالجة.

10. أما فيما يخص فئة الأطراف الفاعلة نستنتج ان فئة مواطنون هي الأكثر بروزاً.

11. توصلنا في فئة الجمهور المستهدف أن الفئة الأكثر استهدافاً هو المسؤولون لأنهم يتمتعون بسلطة اتخاذ القرار .

12. أن السبب الذي أدى إلى تفاقم وفاة النساء الحوامل هو الإهمال بنسبة 100% .

13. ان الحل من بين الحلول المقترحة لدى المواطنين في قضية وفاة الحوامل هو فرض عقوبات كي تأخذ العدالة مجراها.

خاتمة

خاتمة

تعرف الجزائر في الفترة الأخيرة تنامي مخيف للعديد من الظواهر والقضايا الاجتماعية الخطيرة، نذكر منها الهجرة الغير شرعية، اختطاف الأطفال وقضية موت النساء الحوامل التي علت إلى الواجهة وبانتشار واسع فاقت كل التصورات في فترة وجيزة ونسب مرتفعة، خاصة وان بلادنا تشهد مرحلة حاسمة في ظل سياسة النقشف وبروز العديد من المشاكل الاقتصادية على غرار التضخم وارتفاع الأسعار والعديد من المشاكل الاجتماعية الأخرى التي تفتت في أوساط الشباب.

الأمر الذي أدى إلى ظهور العديد من الأزمات والجرائم المتنوعة في مجتمعنا كل هذا أصبحنا نطلع عليها من خلال مشاهدتنا للقنوات الفضائيات التي تبث كل حين عن حالة وفاة امرأة حامل التي انتشرت بشكل ملفت، وبايت قضية وفاة النساء الحوامل حديث الساعة في المجتمع الجزائري في مختلف أقطار الوطن نظرا لكثرة وفاة النساء الحوامل والسبب الإهمال تارة وسوء المعاملة والتقصير تارة أخرى هو الأمر الذي استدعى عائلات الضحايا والمجتمع المدني إلى مناشدة ومطالبة السلطات العليا في البلاد إلى التصدي لهذه القضية التي أصبحت هاجسا تؤرق النساء الحوامل وتسلب قوانين صارمة وتطبيق العقوبات على مصلحة التوليد (قابلات)، وقضية وفاة النساء الحوامل كونها من القضايا الخطيرة والمهمة في مجتمعنا لأنها تمس المجتمع ككل، وهي شغلت بال المجتمع الجزائري اليوم لذلك استدعى النهوض من قبل السلطات والجهات الأمنية المعنية في البلاد للحد من هذه الظاهرة التي استفحلت في مجتمعنا والرنخبة صغار خاصة والإعلام السمعي البصري الذي يعتبر من المؤسسات المجتمع المتابعة ككل ما يحدث داخل المجتمع وفي المستشفيات وشوارع المجمع الجزائري من قضايا ومشاكل وحوادث، لأنه أصبح من الضروري تكافل وتضافر الجهود للبحث عن حلول جديدة لإيقاف هذه القضية.

فقد جاءت دراستنا هذه من اجل المعالجة الإعلامية لقضية وفاة النساء الحوامل من خلال قناة النهار TV بإستعانة بنظرية البنائية الوظيفية من اجل معرفة وظائف وسائل الإعلام في المجتمع والتي توصلنا إن قناة النهار في معالجتها المضمون القضية كان ذو طابع أنساني وذلك حسب تحليلنا للمواد الإخبارية التي جلها مست الجانب الاجتماعي خاصة في سرد الأحداث الخاصة بالقضية وعرض جانبها المأساوي مع عرض موثق المواطنين من خلال تقديم المساندة لعائلات أهل الضحايا ومواساتهم.

ومن هنا توصلنا من خلال دراستنا أو بالأحرى حاولنا الوصول والإلمام بمختلف جوانب القضية من خلال تنوع القوالب صحفية نظرا للإشكالية والتساؤلات الكثيرة التي فتحها هذه الموضوع وان دراستنا البحثية هذه يمكن لها إن تفتح المجال للعديد من الدراسات الأخرى مستقبلا من اجل التعديل والإتيان بالجديد في المعالجات الإعلامية لمثل هذه القضية .

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر:

القران

1. سورة مريم، الآية رقم 04.

المعاجم والقواميس:

1. احمد العايد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
2. محمدا حمد حسيب وآخرون، ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير ، القاهرة، دار المعارف.

الكتب باللغة العربية:

1. احمد بن مرسلني :مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الاولى ، الجزائر ، 2003 .
2. أحمد مختار عمر، اللغة واللون، دار العلوم، القاهرة، 1997 .
3. ادوقان عبيدات وآخرون،البحث العلمي مفهومه،أدواته ،أساليبه ،دار الفكر لطباعة و التوزيع الطبعة الخامسة،عمان ،1996.
4. اسماعيل زكي فيصل،الانترولوجيا الفكر الانساني،شركات مكتبات مكاط للنشر والتوزيع جدة1982.
5. جون ومارنر تيرنس سان،الايخراج السينمائي، ت. احمد الحضري ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة،1983،
6. حمدي محمد الفاتح وعراضة عبد القادر،إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، درا الكنوز والحكمة ،الطبعة الاولى،الجزائر ،2012.
7. الخليفة طارق سيد احمد،فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية،دار المعرفة الجامعية ،الطبعة الاولى،مصر،2008.
8. راسم محمد الجمال ، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية , دار النشر مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ،القاهرة1995 ,

9. الرحمان بداوي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الاولى، وكالة المطبوعات، الكويت 2012 ، بدر الدين مسعودي ،إستراتيجية معالجة أحداث القبائل في الصحافة الجزائرية ،قسنطينة ،2004/2005،.
10. سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام K الأسس و المبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1976
11. سمير محمد حسين، تحليل المضمون . القاهرة، عالم الكتب، 1983 .
12. السيد البهنسي، ابتكار الأفكار الإعلانية، عالم الكتب، القاهرة، 2007 .
13. شريف درويش اللبان ، الطباعة الملونة، دار النهضة العربية، بيروت، 1990 .
14. صلاح عبد الصبور، دار العودة ،الديوان ،بيروت ،1998.
15. ظاهر محمد هراع الزواهرة، اللون ودلالاته في الشعر "الشعر الأردني نموذجاً"، دار الحامد، عمان ،ط1، 2008
16. عبد الباسط عبد المعطي، وعادل مختار الهوري، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الجامعة المعرفية، الاسكندرية ،مصر ، 1986،.
17. عبد لفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي ، السعودية، 1992،.
18. علي الحواث، النظرية الاجتماعية (اتجاهات اساسية) الطبعة الثانية.
19. علي غربي، علم الاجتماع والمثاليات النظرية (التقليدية المحدثه) جامعة ميلوري قسنطينة 2007
20. عمار بحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة السادسة الجزائر، 2011 .
21. فاروق أبو زيد ،الخبر الصحفي ، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع ، الطبعة الرابعة، القاهرة ، 2000 .
22. محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، الطبعة الاولى ،بيروت، 1993.
23. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، طبعة ثانية، عالم الكتب، القاهرة 2004 .

24. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب الحديث، طبعة أولى، القاهرة، مصر، 2000 .
25. محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام , دار النشر عالم الكتب ,بيروت , طبعة اولى، 1993.
26. محي الدين , مختار, الاتجاهات النظرية والتطبيقات في منهجية العلوم الاجتماعية , دار المنشورات الجامعية, الطبعة الاولى،باتنة،الجزائر،1999،.
27. منى الصبان ، من مناهج السيناريو و الإخراج و المونتاج ، المدرسة العربية للسينما و التلفزيون ، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى، الأردن، 2011 .
28. موريس أنجرس ترجمة بوزيد صحراوي و أحرون ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية , دار القصة لنشر والتوزيع،الطبعة الثانية،الجزائر،2004.
29. نصر الدين العياضي،اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية،ديوان المطبوعات الجامعية،الطبعة الثانية ،الجزائر،1999.
30. نور الدين بلبل :مفاهيم إعلامية ، دار النشر ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1996 ،
31. يوسف تمار ، تحليل محتوى للباحثين والطلبة لجامعين ,دار النشر طاكسيج كوم للدراسات و التوزيع ,الطبعة الاولى ،،الجزائر،2007 .
- الكتب باللغة الفرنسية:**

1. Bernard B., Content Analysis in Communication .

Research,Glencoe, IL, Free Press,1952

2. Ole H, Content Analysis for Social Science and Humanities, .

Addition, 1969. p. 12.Bernard B., oP.cit.

المذكرات:

1. استبرق فؤاد وهيب ،المعالجة الإعلامية الاحتلال الامريكي للعراق ،تحليل مضمون مجلة نيوزويك،النسخة العربية ،رسالة ماجستير الإعلام ،جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ،كلية الإعلام،2009.
- 2.أمل الطيب عبد الله سعدوك، اثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية على وفيات الأمهات والأطفال الرضع مدينة كسلا في الفترة من 2000 -2005 من إعداد الطالبة مذكرة مقدمة الى جامعة الخرطوم لنيل درجة ماجستير الآداب في الجغرافيا اشراف د.بابكر عبد الله عبد الرحمان اكتوبر 2008.
3. بشكورة حليم ،المعالجة الإعلامية لظاهرة اختطاف الاطفال في الصحافة الالكترونية الجزائرية موقع "جزايرس" انموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ،تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجتمع ، جامعة 8ماي 1945قالمة 2017،.
4. رزيق سامية ، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة برنامج ...ما وراء الجدران ...قناة النهار -نموذجا- وهي رسالة لنيل شهادة ماستر جامعة العربي التبسي-تبسة-2016.
5. سعدي عمار و حنيش كريمة، اثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي،دراسة في إطار النظرية الحتمية القيمية في الإعلام،مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ،2017.
6. هند عزوز،المعالجة الصحفية لانتفاضة الاقصى ،مذكرة لنيل درجة الماجستير في الدعوة والإعلام،جامعة لحاج لخضر،باتنة،2006.

المجلات:

1. بن زايد .ريم واقع الصحة الإيجابية للمراءة في الجزائر مقارنة مع بلدان المغرب لعربي"تونس والمغرب" جامعة وهران 2016 ،وأ.د.فضيل عبد الكريم .مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد 23/مارس2016.
2. حنان بومالي سيميولوجيا الألوان وحساسية التعبير الشعري ،معهد الآداب واللغات المركز الجامعة ميلا الجزائر ،مجلة الأثر،العدد 23/ديسمبر2015.
3. عبد الباسط عبد المعطي،اتجاهات النظرية في علم الاجتماع،سلسلة علم المعرفة،العدد44،الكويت في 1 اغسطس 1981.
4. لجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية، البث الفضائي العربي - التقرير السنوي -إتحاد إذاعات الدول العربية جامعة الدول العربية2013.2012
5. معطيات منظمة الدول العربية،مواجهة وفيات الأمهات ومرضاتهن في الدول العربية،بالمشاركة مع منظمة الأمم المتحدة،2005.

قوانين:

- 1.القانون رقم 05-85 المؤرخ بتاريخ 16 فيفري 1985 المتعلق بحماية الصحة و ترفيتها ، الجريدة الرسمية العدد - 8 ص 85 / 182 .

المواقع:

- 1.(www.al-raeed.net/training).
- 2.https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9._%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%8

الله الحق

الملحق 01

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تحية طيبة وبعد:

نحن بصدد إجراء دراسة بعنوان **المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية الجزائرية في القنوات الخاصة دراسة وصفية تحليلية " وفاة النساء الحوامل " عبر " قناة النهار tv" من أجل الحصول على درجة الماستر أكاديمي في تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة.**

في إطار ذلك استخدمنا تحليل مضمون كأداة لتحليل العينة محل الدراسة، ووحدة الفكرة والكلمة والزمن.

نرجو التكرم بإبداء رأيكم الوجيه واقتراحكم بشأن هذه الاستمارة، وكتابة الملاحظات التي ترونها في المكان المخصص لها.

مع خالص الشكر والتقدير

الأستاذ المشرف:

د. بودريالة عبد القادر

من إعداد الطالبتين:

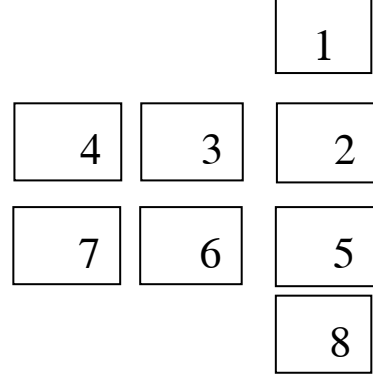
نجاح بوليف

سلسبيلة دريس

السنة الجامعية: 2018/2017

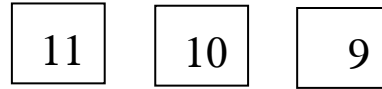
استمارة التحليل:

بيانات أولية:

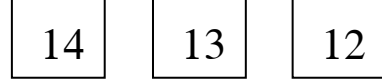


فئات التحليل:

أ. فئة الشكل (كيف قيل؟)

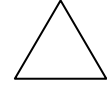


فئة القوالب الفنية:

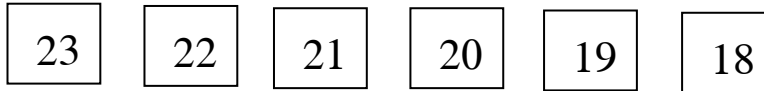


فئة اللغة المستخدمة:

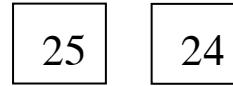
فئة الإخراج الفني:



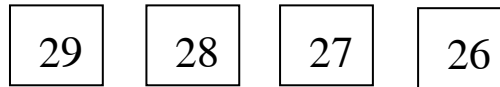
زوايا التقاط الصورة:



نوع اللقطة:

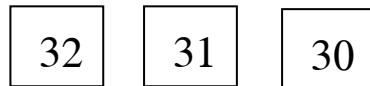
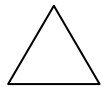


المؤثرات الصوتية:



فئة مكان التصوير:

فئة الخط:



لون الخط:

ب. فئة المضمون (ماذا قيل؟)

		34	33	فئة مصدر المعلومة:
	37	36	35	فئة اتجاه القناة:
	40	39	38	فئة الأطراف الفاعلة:
	43	42	41	فئة الجمهور المستهدف:
	46	45	44	فئة الأسباب:
50	49	48	47	فئة الحلول:

دليل استمارة

البيانات الأولية:

- ✓ المربع رقم(1) يشير الى عنوان الفيديو
- ✓ المربع رقم(2،3،4) يشير الى تاريخ بث الفيديو اليوم، الشهر،السنة على التوالي
- ✓ المربع رقم(5،6،7) يشير الى مدة الفيديو الثانية، الدقيقة، الساعة
- ✓ المربع رقم(8) يشير الى رابط الفيديو

فئات التحليل:

فئات الشكل:

- ✓ المربع رقم(9) يشير الى نوع من انواع القوالب الفنية وهو خبر
- ✓ المربع رقم(10) يشير الى نوع من انواع القوالب الفنية وهو تقرير
- ✓ المربع رقم(11) يشير الى نوع من انواع القوالب الفنية وهو روبرتاج
- ✓ المربع رقم(12) يشير الى اللغة المستخدمة والمتمثلة في لغة عربية
- ✓ المربع رقم(13) يشير الى اللغة المستخدمة والمتمثلة في العامية الدارجة
- ✓ المربع رقم(14) يشير الى اللغة المستخدمة والمتمثلة في مزيج لغوي
- ✓ المربع رقم(15) يشير الى زاوية التقاط الصورة أمامية
- ✓ المربع رقم(16) يشير الى زاوية التقاط الصورة سفلية
- ✓ المربع رقم(17) يشير الى زاوية التقاط الصورة علوية
- ✓ المربع رقم(18) يشير الى نوع اللقطة قريبة
- ✓ المربع رقم(19) يشير الى نوع اللقطة متوسطة قريبة
- ✓ المربع رقم(20) يشير الى نوع اللقطة عامة
- ✓ المربع رقم(21) يشير الى نوع اللقطة متوسطة
- ✓ المربع رقم(22) يشير الى نوع اللقطة شديدة القرب
- ✓ المربع رقم(23) يشير الى نوع اللقطة عامة متوسطة
- ✓ المربع رقم(24) يشير الى وجود مؤثرات صوتية
- ✓ المربع رقم(25) يشير الى عدم وجود مؤثرات صوتية

- ✓ المربع رقم(26) يشير الى مكان التصوير في الأستوديو
- ✓ المربع رقم(27) يشير الى مكان التصوير في منزل الضحية
- ✓ المربع رقم(28) يشير الى مكان التصوير في الشارع
- ✓ المربع رقم(29) يشير إلى مكان التصوير في المستشفى

فئات المضمون:

- ✓ المربع رقم(30) يشير إلى مصدر رسمي للمعلومة
- ✓ المربع رقم(31) يشير إلى مصدر غير رسمي للمعلومة
- ✓ المربع رقم(32) يشير إلى اتجاه مؤيد للأطباء
- ✓ المربع رقم(33) يشير إلى اتجاه مؤيد لاهل الضحية
- ✓ المربع رقم(34) يشير إلى اتجاه موضوعي
- ✓ المربع رقم(35) يشير إلى الأطراف الفاعلة والمتمثلة في مواطنون
- ✓ المربع رقم(36) يشير إلى الأطراف الفاعلة والمتمثلة في الجهاز الطبي
- ✓ المربع رقم(37) يشير إلى الأطراف الفاعلة والمتمثلة في مدراء
- ✓ المربع رقم(38) يشير إلى الجمهور المستهدف المتمثل في كافة المواطنين
- ✓ المربع رقم(39) يشير إلى الجمهور المستهدف المتمثل في الأطباء
- ✓ المربع رقم(40) يشير إلى الجمهور المستهدف المتمثل في المسؤولين
- ✓ المربع رقم(41) يشير إلى الأسباب والمتمثلة في الإهمال
- ✓ المربع رقم(42) يشير إلى الأسباب والمتمثلة في نقص في الإمكانيات المادية
- ✓ المربع رقم(43) يشير إلى الأسباب والمتمثلة في نقص في الإمكانيات البشرية
- ✓ المربع رقم(44) يشير إلى الحلول المقترحة وهي تأهيل الكادر البشري
- ✓ المربع رقم(45) يشير إلى الحلول المقترحة وهي المراقبة
- ✓ المربع رقم(46) يشير إلى الحلول المقترحة وهي فرض عقوبات
- ✓ المربع رقم(47) يشير إلى الحلول المقترحة وهي توفير الإمكانيات المادية

الملحق رقم 02

دليل التعاريف الإجرائية:

هذا دليل التعاريف الإجرائية اعد في إطار انجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديد مستعين بأداة تحليل المحتوى تحت عنوان "المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية الجزائرية في القنوات الخاصة" دراسة وصفية تحليلية لقضية " وفاة النساء الحوامل " عبر " قناة النهارTV".

ولذلك نريد من سيادتكم إعانتنا في تثبيتها وقراءة التعاريف قراءة دقيقة.

و إذا رأيتم أن هناك ملاحظات لا بد من تدوينها، فالرجاء القيام بذلك في المكان المخصص له و شكرا.

إشراف الأستاذ:

د. بودريالة عبد القادر

إعداد الطالبتين:

بوليف نجاح .

دريس سلسبيلة.

دليل التعاريف الإجرائية:

فئات الشكل: وهي الفئات التي تدور حول الشكل الذي قدم فيه مضمون قضية وفاة النساء الحوامل في قناة النهار tv، وهي تجيب على السؤال كيف قيل؟

2. فئة اللغة المستخدمة: وهي اللغة المستعملة في نشرات الخاصة بقضية وفاة النساء الحوامل وهي: -اللغة العربية -العامية (الدارجة) -مزيج لغوي

3. زاوية التقاط الصورة:

زاوية التقاط الصورة أمامية (تكون الكاميرا في نفس مستوى النظر وتعني تساوي القوة).

زاوية التقاط الصورة سفلية (وفيها يتم إظهار الموضوع اكبر من وضعه الطبيعي لإظهار القوة والحجم الكبير)

زاوية التقاط الصورة علوية (تكون الكاميرا موجهة إلى أسفل لشخص صغير وتظهر أن شخص أقوى من شخص لإظهار الضعف)

4. نوع اللقطة :

اللقطة قريبة (هي تصوير شخصا من أكتافه حتى أعلى رأسه)

اللقطة متوسطة قريبة (هذا نوع من اللقطات يكون فيه تصوير شخص من صدره حتى أعلى رأسه)

اللقطة عامة (هي لقطة تحوي صورة شخص بكامل هيئته من أخمس قدميه إلى أعلى رأسه مع جزء من المكان الذي حوله)

اللقطة متوسطة (يكون فيها تصوير شخص من وسطه حتى أعلى رأسه)

اللقطة شديدة القرب (هي ان تقوم بتصوير جزء صغير جدا من الشيء المصور قد تصل الى مجرد عين او فم او عينيّن معا او عين وانف او انف وفم)

اللقطة عامة متوسطة (وهي تصوير شخص من ركبته حتى أعلى رأسه)

5. مؤثرات صوتية: المتمثلة في الموسيقى والأصوات وهي لغة التعبير العالمية التي نسمعها في حياتنا اليومية، فالصحفي يقوم بالاختيار الأمثل للموسيقى التي يوظفها في موضوعه على سبيل المثال وليس الحصر، موسيقى حزينة وضفت عند تصوير أم أو زوج أو أب الضحايا.

6. مكان التصوير :

في الأستوديو (هو عبارة عن قاعة جدرانها وارضيتها عازلة للصوت تدعمها عدة قاعات وغرف اخرى وتجهيزات تتعلق بتسجيل او نقل الصوت والصورة لاي موضوع على ارض الأستوديو يتم فيه تقديم الخبر في قناة النهار الخاص بقضية وفاة الحوامل ومعالجته من طرف صحفيين) و منزل الضحية الشارع والمستشفى.

7. فئة الخط:

لون الخط أسود(هو الخط الخاص بقضية وفاة النساء الحوامل الظاهر أسفل الشاشة المسمى (سانتي) المكتوب بلون الأسود)

لون الخط ابيض(هو الخط الخاص بقضية وفاة النساء الحوامل الظاهر أسفل الشاشة المسمى (سانتي) المكتوب بلون الأبيض)

فئات المضمون: وهي فئات تدور حول مضمون المادة الإعلامية ،وتجيب على السؤال ماذا قيل؟

1. فئة الاتجاه القناة:

-اتجاه مؤيد للأطباء(وفي الخصوص نجد أن الطرح الإعلامي للقناة يحمل في طياته اتجاهات مؤيدة لأحد أطراف القضية)

-اتجاه مؤيد لأهل الضحية(أما بخصوص هذا الاتجاه نجد أن الطرح الإعلامي للقناة يحمل في طياته اتجاهات مؤيدة لأهل الضحايا

-اتجاه موضوعي (في هذا الاتجاه يتبين جليا من خلال الطرح الإعلامي للقناة كان موضوعي أي عدم انحيازها لأي طرف من الأطراف الفاعلة في القضية)

2. فئة مصدر المعلومة:ويقصد بها كل المصادر التي من خلالها تستقي القناة أخبار قضية وفاة النساء الحوامل سواء مصدر رسمي او غير رسمي.

3. فئة الأطراف الفاعلة: وتشمل كافة الأطراف المعنيين بالقضية.

-مواطنون(أهل الضحايا وجيرانهم وكل من أدلى برأيه حول القضية)

-مدراء(المتمثل في مدير مصلحة ،مدير مستشفى، او مدير الصحة...)

-الجهاز الطبي (المتمثل في الأطباء والقابلات والممرضات والطاقم الطبي)

4. فئة الأسباب: تشير هذه الفئة إلى الأسباب التي أدت إلى تفاقم قضية وفاة النساء الحوامل من جهة قناة النهار وتمثلت الأسباب في:

الإهمال (هو الإهمال المذكور في تصريحات أطراف القضية المتمثل في التهاون واللامبالاة وسوء المعاملة وعدم الاستقبال داخل المستشفى والتقصير والفوضى.....)

نقص الإمكانيات المادية (التمثلة في المعدات الطبية وأماكن الانتظار وتوفير الأسرة وما إلى ذلك من أجل توفير الراحة الملائمة للنساء)

نقص في الإمكانيات البشرية (وهي نقص في الأطباء المتخصصون، ووجود مشاكل في التسيير في قطاع الصحة)

5. فئة الحلول: هي الحلول المقترحة التي تسعى إليها قناة النهار في معالجة قضية وفاة النساء الحوامل وهي تأهيل الكادر البشري المراقبة فرض عقوبات توفير الإمكانيات المادية.

6. فئة الجمهور المستهدف: وتشير إلى الأفراد أو الجماعات التي توجه إليها مادة الاتصال وهي كافة المواطنين والأطباء والمسؤولون.

الفهرس العام

الصفحة	
	شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
15	أولاً: الإطار المنهجي و المفاهيمي
15	1. إشكالية الدراسة.
17	2. تساؤلات الدراسة
18	3. أسباب اختيار الدراسة.
18	4. أهمية الدراسة
19	5. أهداف الدراسة.
20	6. تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة
22	7. الدراسات السابقة.
27	8. منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات
30	أ-فئات تحليل المحتوى
34	9. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
36	10. المقاربة النظرية.
40	ثانياً: الإطار التطبيقي: التحليل الكمي والكيفي لفئات مضمون وشكل المادة الإعلامية لقناة النهار TV الجزائرية من خلال معالجتها لقضية وفاة الحوامل
40	1. بطاقة فنية عن قناة النهار TV الجزائرية .
41	2. التحليل الكمي لفئات مضمون وشكل المادة الإعلامية لقناة النهار TV
57	3. نتائج الدراسة
55	خاتمة
62	قائمة المصادر والمراجع
62	الملاحق

